



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٧٨

التاريخ: السبت ٢٥/١٠/٢٠١٤

الفبر الرئيسي



مواجهات عنيفة بالقدس.. والاحتلال
يعدم طفلاً ويتركه ينزف في سلواد

... ص ٤

أبرز العناوين



الحمد لله: لن نحيد عن المصالحة ومهام الحكومة توحيد المؤسسات المدنية والعسكرية كافة
هنية: المستوطنون ينفذون مخططاً معتمداً من الحكومة الإسرائيلية للسيطرة عليه
ليفني تحذر من التأخر في إبرام اتفاق مع الفلسطينيين
مصادر إسرائيلية: الإدارة الأمريكية رفضت لقاء يعلون مع كبار المسؤولين.. والخارجية الأمريكية تنفي
"الزيتونة" و"شاهد" يعقدان مؤتمراً بعنوان "انضمام دولة فلسطين للمحكمة الجنائية ونتائج المحتملة"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٥	٢. "الزيتونة" و"شاهد" يعقدان مؤتمراً بعنوان "انضمام دولة فلسطين للمحكمة الجنائية ونتائج المحتملة"
	السلطة:
٦	٣. الحمد لله: لن نحيد عن المصالحة ومهام الحكومة توحيد المؤسسات المدنية والعسكرية كافة
٧	٤. عريقات: لن ننتظر ما بعد نوفمبر لمباشرة الاتصالات قصد الاعتراف بدولتنا
	المقاومة:
٨	٥. هنية: المستوطنون ينفذون مخططاً معتمداً من الحكومة الإسرائيلية للسيطرة عليه
٨	٦. حماس: الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه في القدس
٩	٧. حماس تزف الشهيد الفتى حماد وتدعو للتأثر لدمايته
٩	٨. مقبول ينفي حدوث مشادات أثناء انعقاد دورة المجلس الثوري
	الكيان الإسرائيلي:
١٠	٩. ليفني تحذر من التأخر في إبرام اتفاق مع الفلسطينيين
١١	١٠. استطلاع: ٤٥% من الإسرائيليين لا يرغبون ببقاء نتنياهو في منصبه
١٢	١١. "إسرائيل" تقرر بناء ٤٢٠٠ بيت استيطاني في القدس
١٢	١٢. مسؤولون إسرائيليون: نتعاون مع مصر في فرض الحصار البحري على غزة
١٣	١٣. وزير الإسكان أوري أرينيل يرغب بالانتقال للسكن في سلوان
١٤	١٤. سقوط حافلة في نيبال يودي بحياة سياح بينهم إسرائيليون
١٤	١٥. الحكومة الإسرائيلية تصادق على تخصيص ١٣٠ مليون شيقل لـ "دائرة الاستيطان"
١٥	١٦. رئيس "الكنيست": لن نسمح بتدهور الأوضاع الأمنية
١٦	١٧. "أهرانوفيتش" يهدد بهدم بيت الشهيد الشلودي
١٦	١٨. يعلون: أرفض فكرة قيام دولة فلسطينية
١٧	١٩. استطلاع: ٧٥% من الإسرائيليين ضد دولة فلسطين وتقسيم القدس
١٧	٢٠. مستندات توثق تورط باراك في كشف أسرار عسكرية لأصدقاء من الخارج
١٩	٢١. "إسرائيل" تشكو عباس إلى مجلس الأمن
١٩	٢٢. زيارة الرئيس الإسرائيلي لقرية كفر قاسم في ذكرى المجزرة تثير غضب اليمين المتطرف
	الأرض، الشعب:
٢٠	٢٣. "الضمير": شروط إسرائيلية قاسية لتشجيع الشهيد الشلودي
٢١	٢٤. "القدس الدولية": تسريب الأراضي الفلسطينية للاحتلال خيانة عظمى
٢٢	٢٥. نادي الأسير: "مصلحة السجون" تقرر استخدام السلاح خلال عمليات اقتحام غرف الأسرى

٢٢	٢٦. زوارق إسرائيلية ومصرية تستهدف قارباً للصيد جنوبي قطاع غزة
٢٢	٢٧. رسائل "تجدة" من أهل اليرموك لشخصيات سياسية ودولية لفك الحصار
	ثقافة:
٢٣	٢٨. حضور فلسطيني و١٧ فيلماً عربياً في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
٢٣	٢٩. عرض فيلم "ملاح ضائعة من فلسطين" في مقر الأمم المتحدة
	مصر:
٢٤	٣٠. "أنصار بيت المقدس" تقتل ٢٩ عنصراً في القوات المسلحة في سيناء
٢٥	٣١. مصر تقرر إغلاق معبر رفح البري
	الأردن:
٢٥	٣٢. وزير الطاقة الأردني: استكمال الاتفاق لاستيراد الغاز الإسرائيلي الشهر المقبل
٢٥	٣٣. وقفات ومسيرات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى في الأردن
	لبنان:
٢٦	٣٤. توقيع لبنان على "اتفاقية اللاجئين" تعني "توطين دولي" لأكثر من مليون فلسطيني وسوري
	عربي، إسلامي:
٢٦	٣٥. المغرب يدعو المجتمع الدولي إلى الضغط على "إسرائيل" للكفّ عن أعمال التهويد والاستيطان
	دولي:
٢٧	٣٦. مصادر إسرائيلية تقول إن الإدارة الأمريكية رفضت لقاء يعلون مع كبار المسؤولين.. والخارجية الأمريكية تنفي
٢٨	٣٧. "القدس الفلسطينية": الإدارة الأميركية أقتعت الفلسطينيين بتأجيل التوجه إلى مجلس الأمن
٣٠	٣٨. المفوضية الأوروبية تؤكد وحدة الموقف من الدولة الفلسطينية ورفض الاستيطان
٣٠	٣٩. وزارة الخارجية السويدية تؤكد أن الاعتراف بفلسطين يرمي إلى تعزيز محادثات السلام
	حوارات ومقالات:
٣١	٤٠. ملاح دولة فلسطينية بعد نكبة غزة... عزت صافي
٣٤	٤١. الاعتراف بالدولة الفلسطينية... هل هو سيئ لـ"إسرائيل" بالضرورة؟!... عريب الرنتاوي
٣٦	٤٢. أجندة الخارجية الإسرائيلية ٢٠١٥... برهوم جرابسي
٣٨	٤٣. "إسرائيل".. والقنبلة الديمغرافية الفلسطينية... عودة عودة

١. مواجهات عنيفة بالقدس.. والاحتلال يعدم طفلاً ويتركه ينزف في سلواد

مندوبو "الأيام"، "وفا"، عبد الرؤوف أرناؤوط: استشهد الطفل عروة عبد الوهاب حماد (١٤ عاماً)، بعد إصابته بالرصاص الحي في الرأس مباشرة من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس، في بلدة سواد خلال المواجهات العنيفة التي اندلعت في البلدة بين المواطنين وقوات الاحتلال، عقب صلاة الجمعة.

وكان جنود الاحتلال نصبوا كميناً للشبان بين أشجار الزيتون، لقتل الشبان أو اعتقالهم، وكان عروة يتواجد في المكان، حين أطلق أحد جنود الاحتلال رصاصة واحدة من مسافة قريبة، ووضع الرصاصة في رأسه، ليسقط الطفل على الأرض مضرراً بدمائه وغير قادر على الحراك. ومنعت قوات الاحتلال المواطنين وسيارات الإسعاف من الوصول إلى الطفل المصاب، وترك ينزف لأكثر من ساعة، قبل أن يسمح جنود الاحتلال لضباط الإسعاف بنقله من المكان، بعد أن تيقنوا أنه قارب على الموت، جراء كمية الدماء التي نزفها.

ونقل الشهيد عروة حماد عقب إصابته إلى مجمع فلسطين الطبي، ولكن الوقت الذي قضاه ملقى بين أشجار الزيتون، ودون تقديم العلاج اللازم له، جعله يلفظ أنفاسه الأخيرة في الطريق قبل الوصول إلى المشفى، جراء إصابته بالرصاص من مسافة قريبة.

أما جيش الاحتلال فواصل أكاذيبه، وادعى أن الطفل ألقى زجاجات حارقة على الجنود، وهي الذريعة التي باتت تستخدمها قوات الاحتلال دوماً، وآخرها بعد اغتيال الطفل بهاء بدر، لتبرير الجرائم بحق أطفال فلسطين، ولكنهم لم يبرروا تركهم له لأكثر من ساعة دون السماح لسيارات الإسعاف من الوصول له.

وكانت مواجهات عنيفة اندلعت عقب صلاة الجمعة بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال في بلدة سلواد، شمال رام الله، كما في كل يوم جمعة، ودوماً ما تكون المواجهات عنيفة في البلدة.

وعقب الإعلان عن استشهاد الطفل، عاود الشبان إلى مهاجمة قوات الاحتلال وسيارات المستوطنين في الشارع الاستيطاني المجاور للبلدة، وهاجموا معسكراً لجيش الاحتلال شرقي سلود، بالحجارة والزجاجات الحارقة، وبالألعاب النارية، وأمطروا قوات الاحتلال بحجارتهم.

كما أصيب امس، عشرات المواطنين بالرصاص وبحالات اختناق، خلال قمع قوات الاحتلال لمسيرات وتظاهرات منددة بالاحتلال والاستيطان ومصادرة الأراضي والانتهاكات المتواصلة بحق المسجد الأقصى.

وفي القدس حوّل ما يزيد على ألف شرطي وجندي إسرائيلي المدينة المحتلة إلى ما يشبه الثكنة العسكرية، ولكن ذلك لم يحل دون وقوع مواجهات بين هذه القوات والشبان الفلسطينيين الغاضبين على قرار سلطات الاحتلال منع الشبان دون سن الأربعين عاما من الصلاة في المسجد الأقصى. وبدأت قوات الاحتلال بالانتشار على بوابات القدس القديمة وأزقتها وعلى مداخل المسجد الأقصى منذ ساعات الفجر ما اضطر المئات من الشبان لأداء صلاة الفجر ومن ثم صلاة الجمعة في الشوارع القريبة من المسجد الأقصى وأسوار مدينة القدس القديمة.

وكان ميكي روزنفيلد، الناطق باسم الشرطة الإسرائيلية، أعلن قرار سلطات الاحتلال اشتراط السماح للمواطنين من سكان القدس والداخل الفلسطيني الذين تزيد أعمارهم عن ٤٠ عاما بالدخول إلى المسجد لأداء الصلاة ما حرم عشرات الآلاف من المواطنين من الصلاة في المسجد. واضطر المئات من الشبان لأداء صلاة الجمعة في الشوارع القريبة من أسوار البلدة القديمة وبخاصة وادي الجوز ورأس العامود وباب الأسباط وباب العامود بعد أن لم يسمح لهم بالوصول إلى المسجد لأداء الصلاة.

وقد اشتبك المئات من الشبان الغاضبين مع جنود الاحتلال في عدد من الأحياء الفلسطينية بعد انتهاء الصلاة لمنعهم من الوصول إلى المسجد الأقصى.

وكانت اشد المواجهات في حيي وادي الجوز ورأس العامود قبل أن تمتد إلى أحياء أخرى عديدة في مدينة القدس ومنها سلوان والثوري والرام والعيساوية والصوانة.

ورشق الشبان قوات الاحتلال بالحجارة فيما استخدمت القوات الإسرائيلية قنابل الصوت والمسيلة للدموع والمياه العادمة لقمع المتظاهرين.

الأيام، رام الله، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٢. "الزيتونة" و"شاهد" يعقدان مؤتمراً بعنوان "انضمام دولة فلسطين للمحكمة الجنائية ونتائجه المحتملة"

بيروت: عقد مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات والمؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان (شاهد) الخميس مؤتمراً علمياً تحت عنوان "انضمام دولة فلسطين إلى المحكمة الجنائية الدولية ونتائجه المحتملة" في فندق كراون بلازا في بيروت.

وشارك في المؤتمر، الذي توزعت أعماله على ثلاث جلسات نخبة من القانونيين والمتخصصين والمهتمين بالشأن الفلسطيني، ناقشوا خلالها انضمام دولة فلسطين لنظام روما، ومحاكمة الكيان الإسرائيلي وقيادته، والنتائج المتوقعة لتوجه فلسطين للمحكمة الجنائية الدولية. وتناول المشاركون بالنقاش التوصيف القانوني للأراضي الفلسطينية، ودور المؤسسات الحقوقية الدولية ودورها في إعمال العدالة الدولية، والانتهاكات الإسرائيلية في العدوان على غزة وتصنيفها حسب القانون الدولي.

وأشار مدير عام مركز الزيتونة محسن صالح إلى أهمية وضع النقاط على الحروف، وتحديد المسارات الصحيحة للتعامل مع المحكمة الجنائية الدولية بشكل خاص، والمؤسسات الدولية بشكل عام، وخدمة صانع القرار الفلسطيني والعربي.

وقال: "عانينا بما فيه الكفاية من عدم الاختصاص، وضعف الخبرة والكفاءة وسوء التسويق"، ولفت إلى أن البعض رفع أكثر من ٢٨٠ قضية إلى محاكم دولية أو الدول في أوروبا الغربية ضدّ الكيان الإسرائيلي، أغلبيتها الساحقة تمّ ردّها بسبب عدم الاختصاص، أو عدم استكمال الإجراءات والأوراق اللازمة.

وشدد المشاركون على ضرورة إيلاء مثل هذه القضايا أهمية في الدراسات العلمية. مشيرين إلى أن الكيان الإسرائيلي ليس جمعية خيرية، وسينتقل من صراع إلى صراع، ولا مناص عن المواجهة بأساليب متعددة لانتزاع الحقوق الفلسطينية. وأكدوا أن الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية يحتاج لقرار سياسي فلسطيني، وشبكة علاقات وموازين قوى، ولا مناص عن الوحدة السياسية الفلسطينية التي تؤسس لإنجاز سياسي وقانوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/١٠/٢٠١٤

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٤/١٠/٢٠١٤

موقع "عربي ٢١"، ٢٤/١٠/٢٠١٤

موقع نور العرب، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٣. الحمد لله: لن نحيد عن المصالحة ومهام الحكومة توحيد المؤسسات المدنية والعسكرية كافة

الخليل: قال رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله اننا "لن نحيد عن المصالحة الوطنية، والآن لدينا حكومة وفاق وطني مهامها توحيد كافة مؤسسات الوطن سواء المدنية أو الأمنية، ولن يكون هناك توحيد للمؤسسات المدنية دون توحيد المؤسسة الأمنية".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في محافظة الخليل، أمس عقب ترؤسه اجتماعا لقادة المؤسسة الأمنية، وبحضور محافظ الخليل كامل حميد، حيث اطلع على تفاصيل عمل المؤسسة الأمنية في المحافظة.

وشجب رئيس الوزراء تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم والتي كان آخرها إطلاق قوات الاحتلال النار على الطفل عروة حماد (١٤ عاما) في قرية سلواد، الأمر الذي أدى إلى استشهاده على الفور، وأدان الحمد الله استهداف إسرائيل والمستوطنين لمدينة القدس والمقدسات، لا سيما المخططات الإسرائيلية لتقسيم المسجد الأقصى من الناحية المكانية والزمانية، داعيا الدول العربية والمجتمع الدولي إلى التدخل الفاعل لتوفير الحماية لابناء شعبنا وإحباط المساعي الإسرائيلية لتهود الاقصى وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة بأكملها.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٤. عريقات: لن ننتظر ما بعد نوفمبر لمباشرة الاتصالات قصد الاعتراف بدولتنا

رام الله: أعلن المفاوض الفلسطيني صائب عريقات، مساء أول من أمس، أن الفلسطينيين لن ينتظروا لما بعد نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لمباشرة الاتصالات الدبلوماسية للاعتراف بدولتهم، رغم أن ذلك لن يروق للأميركيين والإسرائيليين.

وقال عريقات لبعض الصحفيين في رام الله إنه «إذا كان رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو يعتقد أن بوسعه الإبقاء على الوضع الحالي وأنا سنفعل ذلك من أجله، فليس ذلك. هذا الأمر لن يستمر أكثر من نوفمبر، ولن نحتمل أكثر من ذلك، ولن تبقى الأمور كما هي عليه بعد ذلك».

وقال عريقات بهذا الخصوص «دولة فلسطين عازمة تماما على أن تصبح عضوا في المحكمة الجنائية الدولية.. ولا أعرف إن كان وزير الخارجية الأميركي جون كيري استعمل كلمة فيتو، ولكنه قال إن التوجه إلى مجلس الأمن ليس خيارا. لقد كان واضحا جدا معي».

وأضاف عريقات أن كيري أكد دعم واشنطن لحل الدولتين، ولكنه نصحه بالعدول عن أي مبادرة من شأنها «تقويض» الجهود الأميركية لاستئناف مفاوضات السلام. وعبر عريقات عن إحباط عميق واستياء من حقيقة أن الجهود التي بذلت على مدى أعوام لتحقيق حل الدولتين مع الإسرائيليين لم تحقق تقدما يذكر، وقال إنه لا يوجد خيار آخر سوى التحرك من جانب واحد لإقامة الدولة، مؤكدا أن قرارا سيعرض على مجلس الأمن الدولي الشهر المقبل ينص على تحديد نوفمبر ٢٠١٧ موعدا

نهائياً لإقامة الدولتين طبقاً لحدود ما قبل حرب ١٩٦٧ عندما احتلت إسرائيل الضفة الغربية وغزة، وسيطرت على القدس الشرقية، وهي مناطق يريد الفلسطينيون إقامة دولتهم المستقلة عليها. وقال عريقات لصحافيين أجانب في مكتبه برام الله أول من أمس إن الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر، وإن الفلسطينيين يريدون إقامة دولتهم في موعد أقصاه نوفمبر ٢٠١٧. وتحدث مجدداً عن خطط للانضمام إلى أكثر من ٥٠٠ منظمة ومعاهدة وميثاق وبروتوكول دولي تحت اسم دولة فلسطين ليكون الاستقلال في حكم الأمر الواقع.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٥. هنية: المستوطنون ينفذون مخططاً معتمداً من الحكومة الإسرائيلية للسيطرة عليه

القدس: صرح القيادي في حماس إسماعيل هنية من غزة بأن «المستوطنين ينفذون مخططاً صهيونياً رسمياً معتمداً من الكنيست الإسرائيلي، ومعتمداً من الحكومة الإسرائيلية للسيطرة والاستيلاء على المسجد الأقصى المبارك.. والخطة أبعد من قضية التقسيم الزمني والمكاني. هم في قرارة أنفسهم يعملون على هدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٦. حماس: الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه في القدس

الدوحة: توعدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الاحتلال الصهيوني بدفع ثمن جرائمه تجاه مدينة القدس غالياً، وقالت الحركة، إن الاحتلال لن يتوقع رد فعل الشعب الفلسطيني، ويمكن أن نرى تحركاً أكثر قوة ويفاجئ الجميع.

وأكد المتحدث باسم الحركة حسام بدران، في تصريح له الجمعة، أن المدينة ستشهد تصعيداً كبيراً، لا سيما أنها تعيش في حالة انتفاضة حقيقية منذ شهور عدة، بما تشهده من اعتقالات وإصابات يومية واقتحامات متكررة من الاحتلال.

وأضاف أن المدينة مهيئة للتصعيد على كل المستويات، وستشهد عمليات مقاومة، خاصة مع ازدياد شراسة المحتل وحالة الصمت العربي والتخاذل الدولي.

وتابع بدران: "واهم العدو إن ظن أن تبعات جرائمه معروفة سلفاً، فهو لن يتوقع الآتي والقادم".

وشهدت المدينة تصعيداً خطيراً في الآونة الأخيرة، فيما أقدم الشهيد عبد الرحمن الشلودي (٢٠ عاماً)، على تنفيذ عملية دهس بالمدينة تاراً لدهس مستوطن صهيوني طفلة بمدينة القدس.

وشددّ بدران على ضرورة أن يكون العمل بالمدينة بشكل جماعي ومنظم، مقللاً في الوقت نفسه من أهمية تهديدات العدو باستهداف قيادات الحركة.

وقال: "إن هذه التهديدات ليست جديدة، وهي لا تخيف قيادة الحركة، ولن تغير مواقفنا ومن عزمنا على المقاومة، وأن فلسطين تستحق أن تُبذل من أجلها الأرواح والنفوس".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٧. حماس ترف الشهيد الفتى حماد وتدعو للتأثر لدمائه

رام الله: زفّت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ابنها الشهيد الفتى عروة عبد الوهاب حماد (١٥ عاماً)، والذي ارتقى إلى العلا خلال المواجهات العنيفة مع جنود الاحتلال الصهيوني التي شهدتها بلدة سلواد شمال شرق مدينة رام الله.

وقدمت الحركة في تصريح صحفي صدر عنها في مدينة رام الله، التهاني لعائلة الشهيد حماد، وعموم أبناء الشعب الفلسطيني المجاهد، داعية للتأثر له ولتصعيد المقاومة رداً على جرائم الاحتلال المتواصلة.

وقالت الحركة إن ابنها الشهيد عروة حماد عُرف بين أقرانه وأهل بلدته بطيب أخلاقه وحسن سلوكه، حيث تربي على حب الجهاد والتضحية في مساجد بلدته سلواد، وقدم دمه رخيصةً ذوداً عن المسجد الأقصى المبارك، فيما لحق بدرب خاله الشهيد نبيل قدورة الذي ارتقى في الانتفاضة الأولى.

وأكدت الحركة أن دماء الشهداء التي ترتقي تباغاً في الضفة الغربية، والمنتفضة من أجل المسجد الأقصى المبارك هي ما سيرسم الطريق نحو تحرير القدس وإنهاء الاحتلال الغاصب.

كما وجددت الحركة دعوة كافة شرائح الشعب الفلسطيني إلى الانتفاخ حول حقوقه وتمسكه بالمقاومة بكافة أشكالها، داعيةً إلى المشاركة الواسعة في المواجهات التي يشعلها الشباب الثائر عند نقاط التماس ضد جنود الاحتلال الصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٨. مقبول ينفي حدوث مشادات أثناء انعقاد دورة المجلس الثوري

رام الله: نفى أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول، صحة ما تناقلته بعض المواقع الاخبارية الالكترونية بشأن حدوث مشادة كلامية وشتائم أثناء انعقاد دورة المجلس الثوري بين أي من أعضاء اللجنة المركزية أو المجلس الثوري.

وقال مقبول في بيان صحفي أمس: إن النقاشات والمداخلات جرت في الاجتماعات تمت في جو ديمقراطي عال كالمعتاد، ونطالب المواقع الاخبارية عدم الانخراط والانجرار لمثل هذه الاكاذيب البعيدة عن الحقائق والمصادقية.

وأبدى مقبول استعداده لتوضيح أي موقف بشفافية وبصدق وأمانة، مبدياً أسفه وغضبه من التزوير والتضليل والكذب الذي اعتادت عليه بعض المواقع بقصد التشويه والاساءة لحركة فتح ومؤسساتها وقياداتها، مؤكداً أن هذا التشويه لا يخدم سوى الاحتلال وأعداء الحركة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٩. ليفني تحذر من التأخر في إبرام اتفاق مع الفلسطينيين

الناصرة - برهوم جرابيسي: حذرت وزيرة القضاء الإسرائيلية تسيبي ليفني "المسؤولة" عن ملف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، من تأخر زائد في التوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين، وقالت إن التأخير كلما زاد، سيجبي أرواحا ويسفك دماء أكثر، وقالت، إنه لا يمكن التغلب على داعش كظاهرة بدون حل القضية الفلسطينية، كما جاهرت ليفني بأنها شاركت في الشهر الماضي بلقاء في نيويورك، جمع العديد من وزراء الخارجية العرب، للتباحث في موضوع "داعش".

وقالت ليفني في مقابلة مع صحيفة "يديعوت أحرونوت"، إنه لا توجد حتى الآن ورقة بالإمكان التفاوض عليها، ولكن استئناف المفاوضات ممكن تحقيقه غدا صباحاً، "إن على إسرائيل التوصل إلى حل للصراع، ومن الأفضل أن يكون هذا في أقرب وقت، إذ لا يمكن الجلوس بدون فعل شيء، فاستمرار الوضع القائم سيجبي ثمنا باهظاً، والأوضاع مشحونة، وإذا لم تبادر إسرائيل لأي مشروع، فحينها سيملون عليها حلاً، أو أن نفقد أي احتمال للتوصل إلى حل".

وتابعت ليفني قائلة، إن "هناك من يعتقد أنه بالإمكان التوصل إلى تطبيع علاقات مع دول المنطقة بدون عملية سياسية مع الفلسطينيين، وهذه أوهام، إذ لن يكون تطبيع بدون اتفاق مع (الرئيس) أبو مازن"، وتابعت تقول، "أنا أجري اتصالات مع جهات في العالم العربي منذ سنوات، وهم معنيون بإقامة علاقات مع إسرائيل، لكن لا يمكنهم القيام بذلك عندما لا تكون هناك عملية سياسية".

وقالت ليفني، "من يدعي أنه بالإمكان التوصل إلى حل لمشكلة "داعش" بدون بذل جهد حقيقي لتسوية القضية الفلسطينية، يذر الرماد في العيون، ولذلك فإن كلا الأمرين مرتبطان ببعضهما، والتحالف الغربي والعربي ضد "داعش" بإمكانه أن يشكل إطاراً للتسوية".

وانتقدت ليفني رئيس حكومتها قائلاً، إن "هذه ولايته الثالثة لنتنياهو كرئيس للحكومة، التحديات السياسية هائلة، وهي تتفاقم باستمرار، وغياب مبادرة وأداء، هو نهج خاطئ، أمام هذه الموجة سيشكل إخفاقا سيحجي ثمنا غاليا، والدولة بحاجة لقيادة فعالة، وهذه مسؤوليته فهو رئيس الوزراء، ويتعين عليه الاهتمام بمستقبل الدولة".

وجاهرت ليفني في المقابلة، ردا على سؤال الصحيفة، بأنها شاركت باجتماع وزراء خارجية في نيويورك، شارك فيه العديد من وزراء الخارجية العرب، للتباحث في قضية "داعش".

الغد، عمان، ٢٥/١٠/٢٠١٤

١٠. استطلاع: ٤٥% من الإسرائيليين لا يرغبون ببقاء نتنياهو في منصبه

القدس المحتلة - وكالات: أظهر أحدث استطلاع للرأي العام في إسرائيل رفض ٤٥ % من الإسرائيليين بقاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في منصبه لولاية أخرى. وجاء في الاستطلاع الذي أجراه مشروع "عينة" لصالح القناة العبرية العاشرة تأييد ٢٩ % من الإسرائيليين إعادة انتخاب نتنياهو لرئاسة الوزراء، في حين أجاب ٢٦ % بأنهم لم يقرروا موقفهم بعد.

وأشارت القناة إلى أن نتنياهو ما يزال رئيس الوزراء المفضل لدى غالبية الإسرائيليين مقارنة ببقاء الساسة، وهذا يعني أنهم معنيون ببدل لنتنياهو ولكن لا يوجد بديل مناسب حالياً. تطرق الاستطلاع إلى حظوظ الكتل السياسية في أي انتخابات مستقبلية، حيث ما يزال حزب الليكود على رأس القائمة ومع ٢٢ مقعداً يليه البيت اليهودي الذي يرأسه فتالي بينيت بـ ١٧ مقعداً. وتساوت مقاعد حزبي العمل وهناك مستقبل بـ ١٢ مقعداً لكل منهما، في حين حظي حزب برئاسة القيادي الليكودي المنشق موشي كحلون بـ ١١ مقعداً.

أما حزب "يسرائيل بيتينو" الذي يرأسه أفيغدور ليبرمان فحاز على ٩ مقاعد فقط في تراجع واضح عن الاستطلاعات السابقة، بينما حصل حزب ميرتس اليساري على ٩ مقاعد في تقدم واضح وحزب شاس المتدين ٨ مقاعد وحزب يهودوت هتورا" ٧ وحزب التجمع العربي ٥. وحصل حزب تسيبي ليفني "الحركة" على ٤ مقاعد ما يصعب عليها الدخول في الحكومة القادمة بحسب تعديل قانون الحسم الجديد.

الغد، عمان، ٢٥/١٠/٢٠١٤

١١. "إسرائيل" تقرر بناء ٤٢٠٠ بيت استيطاني في القدس

الناصرة - برهوم جرابيسي: كشف النقاب أمس، أن سلطات الاحتلال في القدس المحتلة، ستقر في الأيام القليلة المقبلة، مشروعا استيطانيا جديدا في شمال القدس المحتلة، يتضمن ١٦٠٠ بيت، ما يرفع عدد البيوت المقررة منذ مطلع الشهر الحالي للبناء في القدس المحتلة إلى ما يزيد على ٤٢٠٠ بيت استيطاني، في الوقت الذي تواصل فيه حكومة الاحتلال زيادة ميزانية تشجيع الاستيطان، وتقديم محفزات أكبر للإسرائيليين للانتقال للسكن في مستوطنات الضفة والجولان المحتل.

وقال صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أمس، إن "لجان التنظيم والبناء" ستقر في الايام القليلة المقبلة، بناء ١٦٠٠ بيت استيطاني في الحي الاستيطان "راموت" شمال القدس المحتلة، وهو الحي الذي يسعى الاحتلال إلى مضاعفته، كونه يسهم في فصل أكبر لشمال القدس عن شمال الضفة.

وكانت بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، قد أقرت مطلع الشهر الحالي تشرين الأول (أكتوبر)، الشروع ببناء ٢٦٠٠ بيت استيطاني جديد في جنوب المدينة، في المنطقة المحاذية لقرية بيت صفافا، التي باتت ضاحية من ضواحي المدينة، وحسب بيان الاحتلال، فإن الإجراءات ستنتهي في غضون فترة قصيرة، لتبدأ مرحلة التنفيذ على الأرض.

ويعد هذا المشروع، واحدا من الحلقات الأخيرة، التي ستغلق الحزام الاستيطان لبتز الضفة الفلسطينية المحتلة إلى شطرين، وهو يبدأ من غربي الضفة مروراً بالقدس ووصلا إلى شواطئ البحر الميت، إذ إن سلطات الاحتلال سرّعت في الأسابيع الأخيرة، مؤامرة اقتلاع آلاف أبناء العشائر، التي تمتد تجمعاتها على طول المسافة بين القدس ومدينة أريحا المحتلة.

الغد، عمان، ٢٥/١٠/٢٠١٤

١٢. مسؤولون إسرائيليون: نتعاون مع مصر في فرض الحصار البحري على غزة

القدس المحتلة - وكالات: أكد مصدر أمني إسرائيلي أن سلاح البحرية الإسرائيلي يفرض حصارا بحريا على قطاع غزة بالتعاون والتنسيق مع البحرية المصرية. في حين أكد ضباط بحرية إسرائيليون أنهم يلمسون سلوكا مختلفا من جانب صيادي غزة يتسم بالجرأة والتحدي.

وأكدت مصادر إسرائيلية أن حركة حماس ارسلت اعتراضا لإسرائيل عن طريق مصر على التضييق الإسرائيلي على الصيادين وطالبت بتوسيع منطقة الصيد إلى ١٢ ميلا بحريا. وكانت سلطات الاحتلال حددت بعد العدوان على قطاع غزة منطقة صيد بـ ٦ أميال بحرية الأمر الذي لقي رفضا من جانب الصيادين وصرحوا بأنهم لن يمثلوا لهذه القيود.

وحذر مسؤولون إسرائيليون من أن يشكل الخلاف حول منطقة الصيد دافعا لدى حماس لتنفيذ عمليات بحرية ضد إسرائيل، وقالوا إنهم يلمسون تزايدا في الاحتكاكات بين الصيادين وسلاح البحرية الإسرائيلي.

وقال ضابط اسرئيلي «في الفترة الأخيرة نحن أكثر انشغالا، ونفرض مسافة الـ ٦ أميال بشكل منهجي، ورغم جراتهم لا يوجد توازن قوى». ونقل الموقع عن مصدر أمني قوله إنه في الفترة الأخيرة تتزايد المخاوف من محاولات تهريب أسلحة عن طريق البحر، وذلك بعد أن دمر الجيش بنى تحتية ذات علاقة خلال الحرب على غزة، لهذا يعزز سلاح البحرية بالتعاون مع سلاح البحرية المصري الطوق على الخط الحدودي بين رفح الفلسطينية ورفح المصرية خشية دخول مراكب بحرية عبر هذا الخط إلى قطاع غزة».

وحسب شهادات ضباط في سلاح البحرية الإسرائيلي، فإن الصيادين الفلسطينيين يحاولون تحدي قوات الاحتلال والقيود التي تفرضها والتوغل إلى ما بعد المسافة المحددة بشكل منهجي ويتجاهلون تحذيرات ضباط البحرية الإسرائيليين.

واضطرت إسرائيل أمام هذه التطورات لزيادة الآليات البحرية في المنطقة لحصر الصيادين في منطقة الصيد التي حددتها، وقال مسؤولون إسرائيليون إن الأسابيع الأخيرة شهدت تزايدا في نشاط البحرية الإسرائيلية ضد الصيادين، وأشاروا إلى أنهم صادروا مركب صيد فلسطيني واعتقلوا ثلاثة صيادين، وفي إحدى الحالات أطلقوا النار على المركب وأحدثوا فيه ثقوبا.

ونقل موقع «والا» العبري عن ضابط كبير في سلاح البحرية قوله: «أصبح الصيادون أكثر جرأة وأكثر فظاظة، ويتجاهلون بشكل تظاهري تعليمات الضباط، لا أريد ان أقول أننا نشهد انتفاضة بحرية لكن في الكثير من الأحيان نلمس أنهم ليس لديهم ما يخسرونه». وأضاف «إن سلوك الصيادين يثير الشكوك بأن هدفهم ليس صيد الأسماك بل جمع المعلومات عن سلاح البحرية من أجل تنفيذ عمليات ضد القطع البحرية ذات يوم».

الدستور، عمان، ٢٥/١٠/٢٠١٤

١٣. وزير الإسكان أوري أريئيل يرغب بالانتقال للسكن في سلوان

عرب ٤٨: أعلن وزير الإسكان، أوري أريئيل من البيت اليهودي، عن نيته بالانتقال للسكن في حي سلوان في القدس العربية، وذلك بعد أن تجول في الحي مع زوجته لاختيار المنطقة التي سيسكن بها لبضعة أيام في الأسبوع.

ووفق تقرير نشرته القناة الإسرائيلية الثانية، فقد توجه أريئيل لوحدة حراسة الشخصيات المهمة في جهاز الاستخبارات الداخلية (الشاباك)، وطلب منهم البدء بالتحضيرات للانتقال للسكن الجديد. وتوجس عناصر الأمن من هذه الخطوة، لأن الانتقال لحي سلوان قد يفجر الوضع الأمني هناك، خاصة بعد موجة التصعيد التي تشهدها القدس مؤخرًا وعنف المواجهات المندلعة في كل أحياء القدس الشرقية.

وينوي أريئيل السكن هناك بسبب الخلاف القائم بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأميركية حول البناء في هذه المنطقة ودخول اليهود إليها، مع العلم أن مسؤولين في الحكومة وعلى رأسهم نتنياهو صرحوا ان بإمكان أي يهودي أن يسكن حيث يريد، وقال مسؤولون آخرون في الحكومة إنه يحق لليهود السكن في سلوان مثلما يحق للعرب السكن في التلة الفرنسية. وتأتي هذه الخطوة كإمتحان حقيقي لتصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، التي أدلى بها أمام الرئيس الأميركي باراك أوباما.

عرب ٤٨، ٢٤/١٠/٢٠١٤

١٤. سقوط حافلة في نيبال يودي بحياة سياح بينهم إسرائيليون

ذكرت إذاعة الاحتلال، أن حافلة سياح بينهم إسرائيليون، سقطت مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن ١٠ من ركابها وجرح العشرات. وأفادت الإذاعة نقلا عن وسائل الإعلام المحلية في نيبال أن من بين المصابين عددا من الإسرائيليين. وأضافت الإذاعة أن سفارة دولة الاحتلال في كاتمندو تتحرى عن مصير جميع السياح الإسرائيليين الذين كانوا على متن الحافلة والتي كانت في طريقها إلى المحمية الطبيعية لانتانغ شمال شرق نيبال.

فلسطين أون لاين، ٢٤/١٠/٢٠١٤

١٥. الحكومة الإسرائيلية تصادق على تخصيص ١٣٠ مليون شيقل لـ "دائرة الاستيطان"

رام الله - الحياة الجديدة: صادقت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا على مشروع قرار رفعه وزير الزراعة يئير شمير لتخصيص ١٣٠ مليون شيقل الى ما تسمى "دائرة الاستيطان" تحت عنوان "تطوير الاستيطان الريفي والزراعي".

وذكرت صحيفة "هآرتس" في ملحقها الاقتصادي "ذي ماركر" انه حسب القرار، فان هذا المبلغ سيضاف الى اطار ميزانية خطة العمل السنوية لدى دائرة الاستيطان للعام ٢٠١٤، ولكن استخدامه عمليا سيتم تبعا لخطة عمل تقرر على حدة وأساسها لم يفصل في مشروع القرار. وتعمل "دائرة الاستيطان" في اطار الهستدروت الصهيونية العالمية وتعنى بتكليف من حكومة اسرائيل باقامة بلدات ريفية ومعالجة البلدات وترسيخها، بتمويل كامل من ميزانية دولة اسرائيل. وقالت الصحيفة: "حسب عقد وقع بين الحكومة والهستدروت الصهيونية العالمية عام ٢٠٠٠، تعمل الدائرة في الجولان والضفة الغربية (وكذا في غوش قطيف في قطاع غزة حتى اخلائها). ومن العام ٢٠٠٤ بدأت الدائرة تعنى ايضا بالاستيطان في مناطق الجليل والنقب". وأضافت: "يوجد نظام الميزانية للدائرة تحت مادة ميزانية ديوان رئيس الوزراء، وهي خاضعة للديوان، ولكن نشاطها يتم بموجب قرارات محددة للحكومة يمكن للوزارات الحكومية الاخرى أن تبادر اليها مثلما في الحالة التي بادرت اليها وزارة الزراعة". وتابعت: "حسب القرار ستخصص الدائرة ١٣٠ مليون شيقل لتحقيق عدة أهداف، بينها تعزيز وتوسيع الجالية الريفية من خلال الأعمال للنمو الديمغرافي؛ وتنويع الأساس الاقتصادي والتشغيلي والحفاظ على أراض مفتوحة من خلال تطوير وترميم البنى التحتية؛ واعطاء مساعدة اقتصادية للبلدات وللجمعيات؛ وتشجيع مشاريع استثمارية في مجال الزراعة والسياحة". وقالت الصحيفة: "لكن القرار الذي اتخذ لا يتضمن غايات محددة لاستخدام المال. وهذه تتقرر في خطة منفصلة ترفعها دائرة الاستيطان لاقرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو". ونقلت عن مدير دائرة الاسكان داني كريتشمان قوله "ان الخطة معدة منذ الآن في معظمها" لكنه رفض الكشف عن أي بند منها وقال ان "الخطة غير ناجزة، ولن تعلن للجمهور الغفير قبل أن ننهي العمل عليها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/١٠/٢٠١٤

١٦. رئيس الكنيسة: لن نسمح بتدهور الأوضاع الأمنية

قال رئيس الكنيسة الإسرائيلي، يولي أدلشتاين: "إن حكومة (إسرائيل) لن تسمح بتدهور الأوضاع الأمنية في مدينة القدس ومحيطها، وستحول دون تطورها لتكون مشابهة بالوضع الذي كان يسود في منطقة غلاف غزة".

وآدعى أدلشتاين في تصريحات صحفية نشرتها وسائل إعلام عبرية، اليوم، أن حكومة الاحتلال معنية بـ "الحفاظ على التعايش في القدس"، مضيفاً: إن "سكان المدينة يهوداً وعرباً سيواصلون العيش معاً في المستقبل"، على حد قوله.

من جانبه، قال مساعد المستشار القانوني لحكومة الاحتلال، راز نيزري: "إن مجلس الوزراء سي طرح مشروع قانون على "الكنيست" يقضي بتشديد العقوبة على ملقي الحجارة، بحيث سيتسنى للمحاكم فرض عقوبة السجن ٢٠ عاماً بحق أي شخص يدان بذلك بقصد الإيذاء الخطير"، وفق قوله.

فلسطين أون لاين، ٢٥/١٠/٢٠١٤

١٧. "أهرانوفيتش" يهدد بهدم بيت الشهيد الشلودي

السبيل - هدّد وزير الامن الداخلي الإسرائيلي "يتسحاق أهرانوفيتش" بهدم بيت عائلة الشهيد عبد الرحمن الشلودي في القدس، والذي نفذ عملية دهس المستوطنين. وحسب صحيفة "يديعوت احرونوت" العبرية اليوم الجمعة فإن تهديد أهرانوفيتش جاء خلال زيارته لعائلة المستوطنة التي قتلت نتيجة حادث السير الذي وقع في المدينة قبل يومين. ووعّد أهرانوفيتش العائلة بأنه سيسعى بكل جهده لاتخاذ خطوات عقابية ضد عائلة الشهيد سواء عن طريق إغلاق البيت أو هدمه.

السبيل، عمان، ٢٥/١٠/٢٠١٤

١٨. يعلون: أرفض فكرة قيام دولة فلسطينية

أعلن وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي موشيه يعلون، رفضه فكرة قيام دولة فلسطينية، مصراً على أن الحل سيستند إلى منح الفلسطينيين "الحكم الذاتي". وقال يعلون في حديث متلفز لإحدى الشبكات الأميركية، أمس، حيث يتواجد في الولايات المتحدة: "إن السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس غير معنية بحل الدولتين بل تسعى للقضاء على (إسرائيل)"، كما قال.

وأعرب عن اعتقاده بأن حادثة الدهس في القدس قبل أيام "مردّها التحريض المستمر في السلطة الفلسطينية، حيث يتم تربية الجيل الناشئ على معاداة اليهود"، وفق تعبيره.

فلسطين أون لاين، ٢٥/١٠/٢٠١٤

١٩. استطلاع: ٧٥% من الإسرائيليين ضد دولة فلسطين وتقسيم القدس

رام الله - فادي أبو سعدى: كثيرون اعتقدوا أن إسرائيل ستكون بحاجة لأن تجري تغييراً فعلياً على سياساتها، بعد العدوان العسكري الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، ذلك أن ردة الفعل العالمية على العدوان، وضعت إسرائيل في حالة مزرية، بسبب القتل والدمار الذي خلفته بحق الفلسطينيين، لكن الحقيقة أن إسرائيل لم تكثر كثيراً في ردة الفعل هذه، بل زادت في تطرفها، حكومة وشعباً تجاه الشعب الفلسطيني، وتجاه أفكار السلام والمفاوضات المتوقعة منذ حوالي الستة أشهر.

فقد أظهر استطلاع للرأي نظمه «مركز القدس لشؤون الجمهور والدولة» الأسبوع المنصرم، أن الغالبية العظمى من اليهود في إسرائيل، تعارض قيام دولة فلسطينية، كما تعارض تقسيم مدينة القدس المحتلة، وكذلك تعارض الانسحاب من غور الأردن.

وأشارت الأرقام إلى أن ما نسبته ٧٤,٣% من اليهود يرفضون قيام الدولة الفلسطينية في حدود ١٩٦٧ ويعارضون تقسيم القدس، مع العلم أن الأغلبية الساحقة في إسرائيل تعارض الخطوط العريضة لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني القائم على أساس دولتين لشعبيين، الذي كان أساس كل مقترحات السلام الأساسية، الأمر الذي يظهر تغييراً باتجاه اليمين الإسرائيلي، أي مزيداً من التطرف.

يأتي استطلاع الرأي هذا، في وقت أظهر استطلاع آخر أجرته صحيفة «يسرائيل هيوم» العبرية أن ما نسبته ٨٥% من الإسرائيليين يؤيدون طرد عضو الكنيست عن التجمع الوطني الديمقراطي حنين الزعبي من الكنيست، في ما ١١% فقط من المستطلعة آراؤهم اعتبروا أقوال الزعبي تأتي في سياق حرية التعبير.

وبحسب الصحيفة التي تعتبر مقربة من رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، فإن من بين أبرز المؤيدين لطرد الزعبي من الكنيست هو رئيس الكنيست يولي ادلشتاين الذي عبر عن أمله في «أن تنشأ أجواء داخل الكنيست تسمح بطردها».

القدس العربي، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٢٠. مستندات توثق تورط باراك في كشف أسرار عسكرية لأصدقاء من الخارج

تل أبيب: نظير مجلي: بعد يومين فقط من إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، نيته العودة إلى الحلبة السياسية، كشف النقاب عن وثائق من شأنها أن تحطم فرصته في العودة إلى عالم السياسة، وتبقيه مقصى عن مناصب الحكم.

وتتضمن الوثائق المذكورة تسجيلات لمكالمات هاتفية أجراها باراك منذ سنة ٢٠٠٧ وحتى سنة ٢٠١٢ عندما شغل منصب وزير الدفاع، لكنها اختفت فجأة من مقر وزارة الدفاع في تل أبيب خلال التحقيق في قضية أخرى قبل أكثر من سنتين، وتبين وقتها أن رئيس أركان الجيش جابي اشكنازي، المنتهية حقبة، يخطط لدخول العمل السياسي وترشيح نفسه لرئاسة الحكومة في الانتخابات التالية. وقد بدأت حظوظ اشكنازي جدية للغاية، إذ ارتبط اسمه بإعادة ترميم الجيش الإسرائيلي بعد إخفاقات حرب لبنان، وإحداث نقلة نوعية في زيادة الصادرات العسكرية للخارج.

وقد وقع نبأ عودة اشكنازي كالصاعقة على رأس بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء، وحليفه باراك، فراحا يخططان لإجهاضها، حيث عملا على سن قانون يمنع جنرالات الجيش من خوض غمار العمل السياسي والحزبي قبل مضي ٣ سنوات على خلع البزة العسكرية. ثم كشف عن وثيقة تتضمن خطة لإسقاط اشكنازي، بتوجيه سلسلة اتهامات له تتعلق بتسريب معلومات أمنية سرية للصحافة. ومن وقتها راحت تتدهور العلاقات بين وزير الدفاع ورئيس الأركان، حيث اتهم اشكنازي باراك بالتآمر عليه، لكن باراك سبقه عندما كشف أن الوثيقة المذكورة مبركة ومزيفة. وأصبح وضع اشكنازي حرجا، ثم خضع لتحقيقات مضية في الشرطة، وهو اليوم يواجه قضية جزائية في المحكمة، أدت إلى عرقلة برنامجه للترشيح لرئاسة الحكومة.

وعلى أثر ذلك طلب اشكنازي إخراج التسجيلات التي تتم عادة لمكالمات وزير الدفاع وتحفظ في خزانة خاصة، مؤكدا أن باراك شريك في المؤامرات عليه وأن التسجيلات ستكشف ذلك. إلا أن أشرطة التسجيل اختفت فجأة من الخزينة. وبالطبع تم اتهام باراك بذلك، لأنه صاحب المصلحة الوحيدة في اختفائها. وقد أقيمت لجنة تحقيق في الموضوع، وبرأت اللجنة باراك من أي تهمة، وصادق مراقب الدولة على استنتاجاتها. وبعد تبرئته تملك باراك الشجاعة، وأعلن قبل يومين أنه يفكر بشكل جدي في العودة إلى العمل السياسي.

لكن فجأة تم العثور على أشرطة التسجيل في مكتب أحد الموظفين المتوسطين في الوزارة. ولم يعرف أحد من هي الجهة التي سعت إلى كشف الأشرطة، لكن هناك شبه إجماع على أن خصوم باراك هم الذين يقفون وراء العملية بغية إجهاض فكرة عودته إلى الحلبة السياسية. وفي هذا الصدد قال أحد خصوم باراك «أسلوبه ارتد عليه بالعملة نفسها التي استخدمها ضد اشكنازي». وكما يقول بن كسبيت، المعلق السياسي في صحيفة «معرب»، فإنه لو لم يعلن باراك عودته للسياسة، ما كانت هذه الأشرطة لتظهر في يوم من الأيام.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٢١. "إسرائيل" تشكو عباس إلى مجلس الأمن

نيويورك - «الحياة»: حملت إسرائيل الرئيس محمود عباس مسؤولية مقتل طفلة إسرائيلية وجرح ثمانية في القدس المحتلة في حادث اصطدام سيارة الشاب الفلسطيني عبدالرحمن الشلودي، داعية المجلس إلى إدانة «الاعتداء الإرهابي».

واعتبرت إسرائيل في شكوى قدمتها إلى مجلس الأمن أن حركة «حماس» شريكة الرئيس عباس في الحكومة، تهاجم إسرائيل بالسلاح والكراهية». واتهمت عباس بأنه «حرض على العنف ضد اليهود، ورأينا (الأربعاء) نتيجة خطاباته التصعيدية».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية أفادت أول من أمس ان الرضيع البالغ من العمر ثلاثة أشهر، والذي قتل في القدس عندما صدم سائق فلسطيني بسيارته مشاة، كان أميركياً.

وصرحت الناطقة باسم الوزارة جين ساكي: «الرضيع كان مواطناً أميركياً». ولم تذكر تفاصيل أخرى بشأن الطفل أو الأسرة، مشيرة الى أسباب تتعلق بالخصوصية. وأضافت ان مسؤولين أميركيين في القدس يساعدون الأسرة.

الحياة، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٢٢. زيارة الرئيس الإسرائيلي لقرية كفر قاسم في ذكرى المجزرة تشير غضب اليمين المتطرف

تل أبيب - الشرق الأوسط: تسعى قوى اليمين الإسرائيلي المتطرف إلى إجهاد زيارة الرئيس الجديد رؤوبين رفلين إلى مدينة كفر قاسم، للمشاركة في مراسم إحياء ذكرى شهداء المجزرة التي نفذتها القوات الإسرائيلية في التاسع والعشرين من شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٦.

فقد كشف رفلين أن مجموعات كثيرة من النواب والوزراء والحاخامات اليمينية توجهت إليه مباشرة بطلب إلغاء الزيارة، بدعوى أنها ستشكل اعترافاً بارتكاب مجازر إسرائيلية أخرى ضد الفلسطينيين، وأنها ستفتح الباب أمام محاكمات دولية ضد إسرائيل، كما أنها ستشجع المتطرفين الفلسطينيين على ممارسة أعمال عنادية ضد إسرائيل. إلا أن رفلين رفض الرضوخ لهذه المطالب بحجة أنه كان قد أنهى ترتيباته لهذه الزيارة، واعتبر أن إلغائها سوف يلحق أضراراً أكبر بإسرائيل.

والمعروف أن قوات حرس الحدود الإسرائيلية كانت قد نفذت هذه المجزرة قبل ٥٨ عاماً، خلال العدوان الثلاثي (الإسرائيلي الفرنسي والبريطاني) على مصر، رداً على تأميم قناة السويس، حيث فرضت السلطات الإسرائيلية منع تجول على كفر قاسم، وعندما عاد المزارعون وأفراد عائلاتهم من

الحقول، وكانوا لا يعرفون بأمر منع التجول، حصدتهم القوات الإسرائيلية، فقتلت ٤٩ منهم وأصابت عشرات منهم بالجراح. وكشف فيما بعد في تل أبيب أن الهدف من هذه المذبحة كان دب الرعب في صفوف الفلسطينيين في منطقة المثلث ودفعهم إلى الرحيل. ولكن المخطط فشل في أعقاب الكشف عن المجزرة بواسطة بعض قادة قوى اليسار، مثل لطيف دوري (يهودي عراقي)، وصموئيل خميس (فلسطيني)، وهما عضوان في حزب مبام الصهيوني اليساري، والنائبين في الكنيست توفيق طوبي، وماير فلنر من الحزب الشيوعي. ومنذ ذلك الوقت بدأ أهالي كفر قاسم وفلسطينيو ٤٨ يحيون هذه الذكرى بالمظاهرات والمهرجانات أو الإضرابات. وكانت السلطات الإسرائيلية تحارب هذه النشاطات. ولكن في السنوات الأخيرة بدأت مطالبهم بالاعتراف بالمذبحة ترتفع.

ورغم أن رؤوبين رفلين ينتمي إلى اليمين ويعارض قيام دولة فلسطينية، فإنه يؤيد مطلب الاعتراف بالمذبحة وحتى الاعتذار. وقد دعا في ذكرى المذبحة خلال السنة الماضية إلى تعليم موضوعها في المدارس اليهودية والعربية، وقال يومها من على منبر الكنيست (البرلمان الإسرائيلي): «أحداث مجزرة كفر قاسم سُجّلت في تاريخ دولة إسرائيل، ولا يجب إخفاؤها أو تغطيتها. وعليه يجب إدخالها ضمن المناهج التعليمية كي نضمن عدم تكرار مثل هذه الأحداث»، كما أكد رفلين أنه «يجب ألا ننسى أحداث كفر قاسم من أجل مواطني دولة إسرائيل اليهود، وليس المواطنين العرب... لقد شهدنا حروباً وأعمالاً صعبة بين العرب واليهود في هذه الدولة، لكننا خلقنا لنعيش معا في تجربة إسرائيلية واحدة، ومسؤولية إثبات ذلك تقع على اليهود». وقبيل انتخابه رئيساً للدولة، وعد رفلين النواب العرب في الكنيست بالمشاركة شخصياً في إحياء ذكرى شهداء المجزرة، واتصل بالشيخ عبد الله نمر درويش، مؤسس الحركة الإسلامية في إسرائيل، وتم ترتيب الزيارة. لكن بمجرد أن كشف أمرها حتى هب اليمين ضدها. كما يعارض الزيارة بعض السياسيين العرب الذين يصرون على أن يعتذر الرئيس الإسرائيلي عنها رسمياً، وعن غيرها من الجرائم التي نفذت ضد الفلسطينيين. كما دعا حزب التجمع الوطني إلى مقاطعة الزيارة والتظاهر ضدها.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٢٣. "الضمير": شروط إسرائيلية قاسية لتشيع الشهيد الشلودي

القدس: قرر قاضي محكمة الصلح الإسرائيلية أن تجري جنازة الشهيد عبد الرحمن الشلودي مساء اليوم وبحضور ٨٠ شخصاً فقط. وقال محامي مؤسسة الضمير محمد محمود أن قاضي محكمة

الصلح الاسرائيلي قرر تسليم عائلة الشلودي جثمان ابنها عبد الرحمن الساعة العاشرة مساء اليوم، عند مقبرة باب الأسباط بالقدس، بوجود ٨٠ شخصاً فقط.
وأضاف: إن قاضي محكمة الصلح قرر كذلك منع نقل جثمان الشهيد إلى منزل عائلته في بلدة سلوان لإلقاء نظرة الوداع عليه من قبل عائلته، واشترطت تغسيل الجثمان داخل المقبرة.
ولفت المحامي محمود أن المخابرات طالبت بتسليم الجثمان الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة الأحد، بوجود ٢٠ شخصاً فقط، كما طالبت بتحميل عائلة الشهيد مسؤولية أي مواجهات قد تحصل خلال أبو بعد الجنازة. ووصف المحامي القرار بالظالم الذي لا يمت للإنسانية بأي صلة، وهو انتقام من عائلة الشهيد والشهيد نفسه.

الأيام، رام الله، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٢٤. "القدس الدولية": تسريب الأراضي الفلسطينية للاحتلال خيانة عظمى

(قنا): اعتبرت مؤسسة القدس الدولية، أمس، عملية "تسريب" الأراضي الفلسطينية إلى الاحتلال "الإسرائيلي" بمثابة "خيانة عظمى" للقدس المحتلة.
وحذرت المؤسسة في بيان، من أن "العقارات التي تم استيلاء المستوطنين عليها مؤخراً تشكل قاعدة خصبة لاستكمال مخططات الاحتلال لتطويق المسجد الأقصى المبارك وساحة البراق من جهة حي سلوان".
وطالبت المؤسسة السلطة الفلسطينية بتفعيل عمل لجنة التحقيق التي أعلنت عن تشكيلها وتشديد العقوبات المفروضة على كل من يثبت تورطه بتسريب أراضٍ أو ممتلكات فلسطينية للاحتلال".

الخليج، الشارقة، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٢٥. نادي الأسير: "مصلحة السجون" تقرر استخدام السلاح خلال عمليات اقتحام غرف الأسرى

رام الله: أفاد نادي الأسير: أن مصلحة سجون الاحتلال سلمت الأسرى في سجن "نفحة" قراراً مكتوباً، جاء فيه أنها توزع لوحات القمع باستخدام السلاح عند اقتحام الغرف أو التفتيش لأقسام السجن. واعتبر رئيس نادي الأسير قدورة فارس أن هذا القرار هو "لعب بالنار"، وأن إعلان هذا "القرار المريب" هو تمهيد لتنفيذ نوايا خفية لدى إدارة سجون الاحتلال لقتل الأسرى بقرار سياسي.

وسلمت إدارة السجون أسرى "نفحه" الفرار عقب اعتراضهم على دخول قوة "متسادا" للسجن مدججة بالسلح الناري. ودعا فارس الجهات الأمنية الفلسطينية إلى التدخل وبذل جهد حقيقي لوقف تلك السياسة التي تلجأ إليها سلطات الاحتلال لخدمة برنامج ما لقتل الأسرى.

الأيام، رام الله، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٢٦. زوارق إسرائيلية ومصرية تستهدف قارباً للصيد جنوبي قطاع غزة

غزة . أشرف الهور: قال مصدر أمني في قطاع غزة إن زوارق حربية إسرائيلية وأخرى مصرية هاجمت مركب صيد فلسطينياً خلال عملها قبالة شواطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة، في الوقت الذي بدأت فيه إسرائيل تتحدث عن «نشاطات غير طبيعية» لصيادي غزة، تتسم بالجرأة والشجاعة، مبدية خشيتها من أن تكون مقدمة لشن هجمات.

وأشار المصدر إلى أن الزوارق المصرية أطلقت النار بشكل كثيف على أحد مراكب الصيادين في بحر رفح جنوب قطاع غزة ما أدى لاشتعال النار فيه.

وأضاف أن الزوارق الإسرائيلية عادت واستهدفت نفس المركب بقذيفة، مشيراً إلى أن سيارات الإسعاف والدفاع المدني إلى المكان القريب من الحدود المصرية.

ولم يسفر الهجوم عن إصابة الصيادين بأذى، وتفيد المعلومات أنهم كانوا قد نزلوا إلى البحر وسبحوا حتى الشاطئ خشية على حياتهم من الموت.

القدس العربي، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٢٧. رسائل "نجدة" من أهل اليرموك لشخصيات سياسية ودولية لفك الحصار

أحمد المصري - غزة: وجه أهالي مخيم اليرموك للاجئين، وممثلو القوى والفصائل الفلسطينية بداخله، رسائل "نجدة" لعدة شخصيات سياسية ودولية، طالبوا فيها بضرورة فك الحصار عن المخيم، وإعادة الحياة بداخله إلى طبيعتها.

وحذرت الرسائل الموجهة من الاستمرار في سياسة "كف اليد" عن معاناة المخيم، وهو يواجه الموت المحقق بسبب نفاذ أبسط مقومات الحياة بداخله، من مياه وغذاء وكهرباء وأدوية ومرافق طبية وصحية.

وأفاد نجيب عبد الله، من مسؤولي لجان مطالب المخيم، بأن الرسائل وجهت إلى كل من سفير دولة فلسطين في دمشق، محمود الخالدي، ومدير وكالة الغوث الدولية، ومبعوث الأمين العام للأمم

المتحدة ستيفن ديموستورا، والمدير العام لمؤسسة اللاجئين العرب الفلسطينيين في جمهورية سوريا. وأوضح عبد الله لـ"فلسطين"، أن الرسائل بمثابة "كتب نجدة" لإنقاذ مخيم اليرموك من الموت المحقق لسكانه، في ظل استمرار الحصار المطبق عليه، مع انقطاع المياه عنه، ونفاد الأغذية والأدوية منذ أشهر طويلة.

ولفت أيضاً إلى أن الرسائل الموجهة إلى المسؤولين والمبعوثين الدوليين شملت دعوات إدخال السولار، والغذاء، والمياه الصحية، والغاز الطبيعي، مشيراً إلى أن الامتثال لهذا الطلب من شأنه أن يحمي حتى الطبيعة في المخيم التي تتآكل بسبب لجوء الأهالي لقطع الأشجار لصنع الطعام.

فلسطين أون لاين، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٢٨. حضور فلسطيني و١٧ فيلماً عربياً في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

القاهرة - مروة جمال: أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، قائمة الأفلام العربية التي سيعرضها في دورته المقبلة وتشهد حضوراً فلسطينياً لافتاً وسط ١٧ فيلماً عربياً طويلاً من ١٠ دول. وستنطلق الدورة الـ٣٦ من المهرجان في ٩ نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وتستمر حتى يوم ١٨ من الشهر نفسه.

وتتميز الدورة المرتقبة من المهرجان بصيغتها الفلسطينية، حيث أعلنت إدارة المهرجان، بحسب بيان صادر أمس أنه وقع الإختيار على الفيلم الفلسطيني «فلسطين ستريو» للمخرج رشيد مشهراوي، ليفتتح عروض «آفاق السينما العربية» في المهرجان.

ويقدم الفيلم قصة أخوين من الضفة الغربية، أُلقت بهما إحدى غارات المقاتلات الإسرائيلية إلى العراق، ليبدأ حياة جديدة تحتم عليهما القيام بأعمال لم يتعودا عليها من قبل ليجمعا ما يكفي من مال حتى يتمكنوا من الهجرة إلى كندا. كما وقع الإختيار على الفيلم الفلسطيني «عيون الحرامية»، الذي يمثل فلسطين في جوائز الأوسكار عام ٢٠١٥ ويقوم ببطولته الفنان المصري خالد أبو النجا لينافس في المسابقة الدولية للمهرجان على لقب أفضل فيلم ناطق باللغة الأجنبية.

القدس العربي، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٢٩. عرض فيلم "ملاح ضائعة من فلسطين" في مقر الأمم المتحدة

نيويورك، (الأمم المتحدة) - عبد الحميد صيام: بمناسبة السنة الدولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني وتحت إشراف رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة

للتصرف، سفير السنغال فودي سيك، وبمشاركة السفير الفلسطيني الدكتور رياض منصور، عرض في مدرج داغ همرشولد بالمقر الدائم للأمم المتحدة بنيويورك الفيلم الفلسطيني الفرنسي «ملاح ضائعة من فلسطين» (٢٠١٠) للمنتجة والمخرجة الفلسطينية/الفرنسية نورما مرقص. وقد قدم المنتجة نورما السيد نبيل ميداني رئيس النادي العربي بالأمم المتحدة، الذي نوه بالسيدة نورما وفيلمها المؤثر الذي يستعرض ملاح من حياة الفلسطينيين اليومية تحت الاحتلال.

وبعد عرض الفيلم ومدته ٧٥ دقيقة، جرى حوار بين السيدة مرقص والحضور، وأجابت عن كثير من التساؤلات حول الفيلم وشخصياته وبعض الرموز التي يحملها.

القدس العربي، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٣٠. "أنصار بيت المقدس" تقتل ٢٩ عنصراً في القوات المسلحة في سيناء

قتل ٢٩ عنصراً في القوات المسلحة المصرية، وأصيب حوالي ٢٨ في سيناء، أمس، في تفجير انتحاري وهجوم على نقطتين أمنيتين، في أكثر الهجمات دموية منذ إطاحة الرئيس محمد مرسي في حزيران العام ٢٠١٣، فيما سارع الجيش الى الرد من خلال شن سلسلة غارات جوية على مواقع للارهابيين في سيناء.

فقد شهدت سيناء تطوراً أمنياً خطيراً، تمثل في مقتل ٢٦ جندياً، وإصابة ٢٨، في تفجير انتحاري من جماعة «أنصار بيت المقدس»، لسيارة في نقطة أمنية في منطقة الخروبة شمال شرق العريش في الطريق بين هذه المدينة ورفح على الحدود مع قطاع غزة. وبعد ساعات من التفجير قتل ثلاثة من قوات الأمن في هجوم آخر في سيناء.

وهجوماً أمس يعتبران الأضخم في سلسلة الهجمات التي تعرضت لها القوات المسلحة المصرية في سيناء، التي تشهد تصاعداً في وتيرة العنف الإرهابي منذ «ثورة ٢٥ يناير». وكان قتل ٢٥ شرطياً في آب العام ٢٠١٣ بعد نحو شهر من إطاحة مرسي في تموز. كما قتل ٢٢ جندياً في هجوم ضد نقطة لحرس الحدود قرب الفرازة في صحراء مصر الغربية في ١٩ تموز الماضي.

وقد ازدادت هجمات التكفيريين ضد قوات الأمن في سيناء مؤخراً بشكل ملحوظ. وهجوم أمس، هو الثالث خلال أسبوع، حيث قتل الأحد الماضي سبعة جنود، وأصيب أربعة، في هجوم بقنبلة استهدف مدرعة للجيش في العريش، كما قتل اثنان من الشرطة قبل ذلك بيومين.

السفير، بيروت، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٣١. مصر تقرر إغلاق معبر رفح البري

القاهرة: قررت مصر مساء يوم الجمعة اغلاق معبر رفح البري مع قطاع غزة اعتبارا من صباح يوم غد السبت.

وكانت منطقة شمال سيناء شهدت اليوم الجمعة هجمات ارهابية اودت بحياة ٣٠ من رجال القوات المسلحة واصابة ٢٥ اخرين. كما قرر مجلس الدفاع الوطني المصري مساء اليوم الجمعة اعلان حالة الطوارئ في بعض مناطق شمال سيناء لمدة ثلاثة اشهر.

القدس، القدس، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٣٢. وزير الطاقة الأردني: استكمال الاتفاق لاستيراد الغاز الإسرائيلي الشهر المقبل

عمان - رويترز - سليمان الخالدي: قال وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني محمد حامد إن بلاده تتوقع استكمال اتفاق مع شركة نوبل انرجي في الشهر المقبل لإمداد المملكة بالغاز الطبيعي من حقل لوثيان الإسرائيلي في صفقة قد توفر لها ما لا يقل عن ١,٤ مليار دولار من التكاليف السنوية لواردات الطاقة.

وقال حامد إن الأردن يرى أن الغاز الطبيعي المستخرج من الاحتياطات الضخمة قبالة الساحل الشرقي للبحر المتوسط هو الخيار المفضل للتخفيف من حدة أزمة الطاقة في المملكة بحلول نهاية العقد. وأضاف أن الاردن يعكف أيضا على إبرام اتفاقات غاز طويلة الأمد مع السلطة الفلسطينية حيث تملك مجموعة بي.جي حقوق تطوير حقل للغاز على مسافة ٣٠ كيلومترا قبالة ساحل غزة ومع وزارة الطاقة القبرصية لتوقيع اتفاق بخصوص احتياطات الغاز الموجودة على طول ساحلها الجنوبي.

الغد، عمان، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٣٣. وقفات ومسيرات تندد بالاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى في الأردن

محافظات - الدستور: شهدت محافظة الكرك أمس وقتنين احتجاجيين في بلدتي المزار الجنوبي وصرفا شمال الكرك نددا بالعدوان الاسرائيلي على المسجد الاقصى والمؤامرات التي تحاك ضد الامة. كما نظمت الحركة الاسلامية في الزرقاء مسيرة من أجل الأقصى انطلقت من مسجد عمر بن الخطاب بعد صلاة الجمعة أمس.

الدستور، عمان، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٣٤. توقيع لبنان على "اتفاقية اللاجئين" تعني "توطين دولي" لأكثر من مليون فلسطيني وسوري

لينا فخر الدين: يحاول لبنان إشهار "أسلحته الدبلوماسية" لعدم التوقيع على الاتفاقية الدولية الخاصة بوضع اللاجئين (أقرت في ٢٥ تموز ١٩٥١). وفي هذا الشأن، يبسط أستاذ القانون الدولي د. شفيق المصري المسألة، ليشير إلى أنّ "لبنان في الوقت الحالي يطالب الدول بوقف تدفق النازحين إلى أراضيهم أو دفع تعويضات كي تؤمّن احتياجات هؤلاء، أما إذا وقع على الاتفاقية فإنه سيكون ملزماً باستقبالهم والدول ستتحرّر من المطالبات اللبنانية بالمساعدات المادية لتتعاون وفق آلية الاتفاق ومؤسسات الأمم المتحدة".

إذاً، الاتفاقية تعني إعطاء صفة اللاجئين للنازحين، ويعني أنه يترتب على لبنان إعطاءهم الحماية وعدداً كبيراً من الحقوق. والأخطر توطينهم أو على الأقلّ إبقائهم في لبنان لسنوات طويلة حتى يتأمن لهم الانتقال إلى بلد آخر. وهذا ما يخيف المسؤولين اللبنانيين: توطين أكثر من مليون و ٣٥٠ ألف لاجئ "ضربة واحدة"، بينهم أكثر من مليون لاجئ سوري وحوالي ٣٥٠ ألف لاجئ فلسطيني! وفي الوقت الحالي، يتخوف البعض من دخول جهات دولية في زوارب الانقسامات الداخلية بالإضافة إلى غياب الرؤية اللبنانية والتخبط أمام معضلة النازحين السوريين، حتى يأتي إلى الأمم المتحدة التوقيع اللبناني "على طبق من ذهب". ويرى المصري، أن الخطأ الأكبر هو قيام الحكومة بالسماح لكلّ النازحين السوريين بتسجيل أسمائهم في المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويؤكد أن "هذا الأمر بمثابة الورطة، لأنّه من الممكن أن تصرّ الأمم المتحدة على ضرورة أن يوقع لبنان على الاتفاقية نظراً لوجود عدد كبير من اللاجئين، الذي سجّلوا أسماءهم في مكاتب الـ«UNHCR»، ولكن من الممكن أيضاً أن يصرّ لبنان على عدم التوقيع لأن مكتب الـ«UNHCR» مفتوح لأسباب إنسانية وليس ليلزم لبنان نفسه بالتوقيع».

السفير، بيروت، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٣٥. المغرب يدعو المجتمع الدولي إلى الضغط على "إسرائيل" للكفّ عن أعمال التهويد والاستيطان

الرباط - محمود معروف: دعا المغرب المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤوليته والضغط على إسرائيل حتى توقف عدوانها على المسجد الأقصى المبارك وتكف عن أعمال التهويد وبناء المستوطنات في القدس الشريف.

وأوضح بيان لوزارة الخارجية المغربية أن المملكة المغربية تتابع «بانشغال بالغ وقلق كبير» النهج التصعيدي الذي اختارته إسرائيل للتعاطي مع قضية القدس الشريف والمتمثل في توالي تصريحات استفزازية لجهات إسرائيلية مسؤولة، تحاول نفس الوضع القانوني للقدس الشريف، كما حددته قرارات الشرعية الدولية كجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وتزج بالقضية في متاهات الصراعات الدينية والعقائدية، تمهيدا للإستيلاء على الحرم القدسي، مروراً بتقسيمه زمنياً ومكانياً، وكذلك في الاعتداءات الممنهجة والمتكررة على حُرمة المسجد الأقصى والمصلين فيه، إضافة إلى تصعيد وتيرة الاستيطان بمدينة القدس الشريف».

وأضاف البيان ان المغرب إذ يستنكر بشدة هذا الأسلوب العدائي، الذي يذكي الشعور بالظلم لدى الفلسطينيين وملايين المسلمين عبر العالم، مما يعطي الفرصة لتزعرع تطرف مضاد لن يفلت من عواصفه المدمرة أحد، والمتنافي مع قرارات الأمم المتحدة بشأن القدس الشريف وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة، والمعاكس أيضاً للمجهودات الدولية الرامية إلى إيجاد تسوية عادلة للصراع في منطقة الشرق الأوسط، يدعو المنتظم الدولي إلى تحمل مسؤوليته والضغط على إسرائيل حتى تُوقف عدوانها على المسجد الأقصى المبارك وتكف عن أعمال التهويد وبناء المستوطنات في القدس الشريف.

القدس العربي، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٣٦. مصادر إسرائيلية تقول أن الإدارة الأمريكية رفضت لقاء يعلون مع كبار المسؤولين.. والخارجية الأمريكية تنفي

رام الله - واشنطن - سعيد عريقات: كشفت مصادر إسرائيلية يوم الجمعة، ان إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما رفضت طلب وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي موشيه يعلون، الذي يزور الولايات المتحدة، الالتقاء مع كبار المسؤولين الأميركيين، بسبب مواقفه السياسية المتطرفة وردا على تصريحاته التي انتقد فيها وبشدة وزير الخارجية جون كيري. وبينت وسائل اعلام عبرية ان يعلون التقى مع نظيره الأميركي تشاك هيغل يوم الثلاثاء الماضي، لكن الإدارة الأميركية منعت لقاءه بنائب الرئيس جو بايدن، ووزير الخارجية جون كيري، ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس.

وقررت الإدارة الأميركية أن تتحصر لقاءات يعلون السياسية مع سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سمانتا باور، التي عبرت أمام يعلون عن غضب الإدارة من البناء في المستوطنات، إلى جانب هيغل الذي بحث معه قضايا أمنية.

واعتبر الاعلام العبري ان الادارة الامريكية انتقمت من وزير جيش الاحتلال الذي وصف كيري بالمهوس سابقا.

قالت مصادر امريكية ان مسؤولين كبار امريكيين بينهم نائب الرئيس جو بايدن ووزير الخارجية جون كيري ومستشارة الامن القومي سوزان رايس رفضوا طلب وزير الدفاع موشيه يعالون الاجتماع بهم خلال زيارته الحالية لواشنطن وذلك

واضافت المصادر ان الادارة الامريكية قررت عدم المس بالعلاقات الامنية بين البلدين وعليه فان الاجتماع الذي تم ترتيبه ليعالون مع نظيره الامريكي تشاك هيغل قد جرى كما كان مخططا له . وقالت مصادر مقربة من وزير الدفاع ان الهدف من زيارة يعالون كان الاجتماع بكبار المسؤولين الامنيين الامريكيين وهذا ما جرى بالفعل وازدادت ان لقاءاته في واشنطن اثبتت عمق العلاقات بين المؤسستين الامنيتين لكلا البلدين.

ونفت الناطقة باسموزارة الخارجية الامريكية، جين بساكي أن يكون وزير الخارجية الأميركي جون كيري قد رفض لقاء وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون الذي يزور واشنطن حالياً بسبب غضبه من تصريحات يعلون التي وجه خلالها انتقادات لاذعة للوزير الأميركي أثناء الحرب الإسرائيلية على غزة مكتفية بالقول "إن وزير الدفاع يعلون التقى مع نظيره وزير الدفاع الأميركي تشاك هيغل، ولم يكن هناك برنامج أو طلب للقاءه (كيري)".

وأضافت "بالنسبة لتصريحات الوزير الإسرائيلي يعلون فإن الوزير جون كيري - كما قال هو نفسه - تعرض لانتقادات أكثر حدة من تلك التي نتحدث عنها" ولن تؤثر على ممارسات أو جداول الوزير كيري.

القدس، القدس، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٣٧. "القدس الفلسطينية": الإدارة الأميركية أقتعت الفلسطينيين بتأجيل التوجه الى مجلس الأمن

واشنطن - سعيد عريقات: قالت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية جنيفر بساكي عصر يوم الجمعة، ان موقف الإدارة الأميركية واضح تماماً بالنسبة لأي مساع خارج إطار المفاوضات المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وهي اللغة الدبلوماسية المعتمدة عادة لمعارضة كافة الجهود

الفلسطينية في المحافل الدولية، أو أي مساع بشأن التوجه لمجلس الأمن من أجل التقدم بمشروع قرار يحدد سقفًا زمنيًا لانتهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت بساكي في معرض ردها على سؤال يخص "تعهد السلطة الفلسطينية بتأجيل التوجه لمجلس الأمن"، إن حكومتها "أعلمت الفلسطينيين بشكل مباشر أننا نؤمن بأن المكان الملائم لتحقيق الدولة الفلسطينية هو التفاوض المباشر بين الطرفين وجهًا لوجه، وإننا بدورنا نعارض الجهود الانفرادية". وكانت مصادر أميركية وأخرى فلسطينية أكدت لـ القدس صباح يوم الجمعة "إن إدارة الرئيس أوباما، ووزير الخارجية كيري بالتحديد، تمكنت بالفعل من إقناع الفلسطينيين بتأجيل توجههم لمجلس الأمن وطرح مشروع القرار للتصويت، لأن مثل هذا التوجه سيكلل بالفشل ولن يحقق إلا إحراج إدارة الرئيس أوباما عبر اضطرارها لاستخدام حق النقض (الفيتو) وهو ما ينعكس سلبًا على العلاقات الأميركية الفلسطينية".

وعلمت القدس أيضًا أن الطرف الفلسطيني لم يتمكن حتى هذه اللحظة من الحصول على تسعة أصوات مؤيدة للمشروع الفلسطيني من أعضاء مجلس الأمن وهو الرقم المطلوب لطرح المشروع على التصويت.

كما علمت القدس أن سمانثا باورز، الممثلة الدائمة للولايات المتحدة في مجلس الأمن "تحدثت مع كل الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن ومارست عليهم الضغوطات الأميركية المعهودة بخصوص الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"، حسب قول أحد دبلوماسيي دولة تشغل عضوية مجلس الأمن.

من ناحية ثانية، رفضت الناطقة باسم الخارجية الأميركية جنيفر بساكي توجيه اللوم للرئيس محمود عباس بشأن مقتل طفلة إسرائيلية أميركية الجنسية في حادث دهس بالقدس يوم الأربعاء الماضي، وذلك على عكس رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الذي حمل الرئيس عباس مسؤولية ذلك.

وقالت بساكي "إن الرئيس عباس صديق للولايات المتحدة ولطالما أدان أعمال العنف والإرهاب". وأضافت "بالنسبة لتصريحات الوزير الإسرائيلي يعلون فإن الوزير جون كيري - كما قال هو نفسه - تعرض لانتقادات أكثر حدة من تلك التي نتحدث عنها" ولن تؤثر على ممارسات أو جداول الوزير كيري.

القدس، القدس، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٣٨. المفوضية الأوروبية تؤكد وحدة الموقف من الدولة الفلسطينية ورفض الاستيطان

لوكسمبورغ: أكدت المفوضية العليا للسياسة الخارجية الأوروبية، وحدة الموقف الأوروبي من التطورات الخاصة باستئناف العملية التفاوضية بين فلسطين وإسرائيل. وقال الناطق الإعلامي باسم المفوضية مايكل مان، في تصريحات ل'وفا'، على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي اليوم الجمعة في لوكسمبورغ، إن رسالة المنسقة العليا للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما مؤخرا والبيان الأوروبي الصادر عن دول الاتحاد الأوروبي في كانون الثاني من العام الماضي، يشكلان موقف الاتحاد الثابت من إقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس، ورفض الاستيطان باعتباره مخالفا للقانون الدولي، إضافة للدعوة إلى حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت أشتون، اليوم، على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول الاتحاد، إنها ستواصل بحث وسائل إحراز تقدم في جهود استئناف عملية السلام.

وأوضحت أشتون، التي عادت من جولة زارت فيها كل من الأردن، وفلسطين، وإسرائيل، ومصر، إن التركيز منصب على اجتماعات الجمعية العامة في أيلول المقبل، مشيرة إلى المسعى الفلسطيني للحصول على اعتراف الجمعية العامة بدولة فلسطين في حال إصرار حكومة بنيامين نتنياهو على رفض استئناف المفاوضات وفق المرجعيات الدولية المعروفة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، ٢٤/١٠/٢٠١٤

٣٩. وزارة الخارجية السويدية تؤكد أن الاعتراف بفلسطين يرمي إلى تعزيز محادثات السلام

رام الله: ذكرت وزارة الخارجية السويدية أمس أن خطط الحكومة الجديدة للاعتراف بفلسطين «وسيلة للقول إننا سوف نساعد في حقن طاقة جديدة في مفاوضات السلام». وقالت وزيرة الخارجية مارجوت والستروم بهذا الخصوص «نحن في حوار مع إسرائيل وبالطبع فلسطين بشأن هذه القضية، وأيضا مع الولايات المتحدة وآخرين، وهؤلاء الذين يرحبون بهذه الخطوة». وقالت والستروم لوكالة الأنباء الألمانية «أعتقد أن صوت السويد وخبرتها وأولياتها مطلوبة في مجلس الأمن الدولي»، مضيفة أن السويد تسعى للحصول على دعم من أعضاء آخرين بالاتحاد الأوروبي لمساعدتها الحصول على العضوية غير الدائمة بمجلس الأمن عام ٢٠١٧ - ٢٠١٨ ومن مختلف أنحاء العالم.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٤٠. ملامح دولة فلسطينية بعد نكبة غزة

عزت صافي

للسنة الخامسة على التوالي يستمر "الجو العربي" ممطراً وحلاً أحمر فوق سورية والعراق وليبيا واليمن، وعلى تخوم لبنان.

وللسنة السادسة والستين على التوالي يستمر الشتاء الإسرائيلي ممطراً ناراً ودماراً على فلسطين، وعلى من بقي من شعبها في بيوت قديمة محاصرة بالأسلاك المكهربة وبالمدافع والصواريخ.

وللسنة السابعة والثمانين على التوالي تستمر التظاهرات الشعبية في ساحات الدول العربية استتكاراً لوعد "بلفور" البريطاني الذي قطع عهداً ليهود العالم بأن تكون فلسطين دولة لهم. وللسنة الحادية والأربعين على التوالي تحتفل مصر بنصر حرب "أكتوبر" التي حررت قناة السويس وصحراء سيناء، فيما الجيش السوري الذي كان متقدماً وقريباً من ساعة تحرير الجولان في تلك الحرب يتحول، بأوامر النظام، إلى محاربة الشعب الذي طلع منه هذا الجيش واستند إليه في كل حروبه وصموده أمام العدو.

ولكن، ماذا يحلّ بالعرب منذ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠؟ وكيف اندلعت تلك الشرارة التي أشعلت العالم العربي، إثر انتحار فردي أقدم عليه شاب تونسي كان قد سبقه إليه رفاق له آخرون شركاء في البؤس واليأس من الحياة؟ فلماذا لم يحدث الانفجار من قبل؟ ولماذا كانت تونس في البدء، وهي التي كانت ولا تزال الأقل معاناة من الجور العسكري، ومن فقدان الحريات المدنية والسياسية، ومن فرص العمل والتقدم كما كانت الحال ولا تزال في سورية، والعراق، وليبيا، واليمن؟

بعد أربع سنوات من النار والدمار ومئات آلاف الضحايا العربية، وبعد احتراق المدن، والأرياف، وانهايار الاقتصاد، وتجفيف موارد الثروات الطبيعية، وفرار الملايين، يبقى السؤال: ماذا حدث؟ مؤامرة... مؤامرة... أسرع جواب وأسهل جواب.

لكن المؤامرة ليست جديدة، فهي موجودة منذ تأسيس أول كيان عربي. بل منذ تأسيس أول تجمع صهيوني في بلاد المشرق. فلماذا نجحت المؤامرة أخيراً وبذلك الدقة في توقيتها وانطلاقها من غرفة عمليات سرية مشتركة بين الإدارة الأمريكية والإدارة الإسرائيلية، وإلا كيف كان ممكناً أن تنفجر أربعة أنظمة عسكرية وتتساقط خلال أيام لتقوم مكانها مباشرة بتنظيمات إرهابية كانت جاهزة لملء الفراغ وسد المنافذ أمام البديل المدني؟

شيء من الخيال بات حقيقة قائمة على الأرض أمام شعوب عربية مفعوجة بالمباغثة وقد وجدت نفسها محاصرة بين عدوين كما يحدث في سورية منذ أربع سنوات. ثم جاءت نكبة غزة الأخيرة لتشجيع "إسرائيل" على الانتقام من الشعب الفلسطيني على قاعدة أنها ليست أكثر شراسة وإجراماً من النظام العسكري العربي.

وفي حين كانت أبواق الموت والدمار تملأ الفضاء العربي، تحرك المجتمع الدولي نحو نكبة غزة لوقف شلال دماؤها بعد ٥٢ يوماً من حصارها بجحافل الجيش الإسرائيلي المعبأ لمحاربة الدول العربية مجتمعة.

وما حدث عقب ذلك مثير للدهشة. سبعون دولة ومنظمات عالمية تتقدمها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي تتداعى لعقد مؤتمر في القاهرة غايته إعادة إعمار غزة، وكأن ما حدث يشبه عراكاً بين فريقين على أرض ملعب رياضي تسبب بأضرار يمكن تعويضها بالمنح والتبرعات. وهذا ما حصل. تبارت الدول، مشكورة، بتقديم بلايين الدولارات لغزة، وقد فاقت التوقعات. لكن من المجرم؟ ما هو عقابه؟ من يحاسبه؟ أسئلة من هذا النوع لم يُطرح في المؤتمر الذي تابعته حكومة נתانيا هو من قرب. ولولا بعض الخجل لكانت الإدارة الأمريكية أصرت على حضور "إسرائيل" المؤتمر والمشاركة في تقديم المنح.

لم يكن أمام مصر، وهي الشريك في رئاسة المؤتمر، إلا أن تحصر اهتمامها بنكبة غزة ومصائب أهلها بشهادتها وضحاياها الذين فاق عددهم ١٤ ألفاً، فضلاً عن الدمار الساحق. ولم يكن بوسع الدول العربية المشاركة في المؤتمر إلا أن تعرض وقائع الكارثة كما هي. فما على الأرض في الحال الراهنة أولى بالعناية.

ثم توالى المفاجآت: عودة مشروع حل الدولتين في فلسطين إلى العرض، وبعده فتح باب الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة. ويأتي الحدث السار من لندن: بريطانيا التي منحت اليهود وعداً بدولتهم في فلسطين قبل ٩٧ عاماً يصوت برلمانها على الاعتراف بدولة فلسطينية بغالبية ساحقة (٢٧٤ صوتاً مقابل ١٢ صوتاً معترضاً أو ممتنعاً). هل بات المجتمع الدولي جاهزاً لإقرار مشروع حل الدولتين الذي سلّمت به القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢؟

سبق لباراك أوباما أن تبنى حل الدولتين في بداية ولايته الأولى قبل أربع سنوات عندما زار مصر حيث ألقى خطابه الشهير في جامعة القاهرة. ويومها شاع أنه أطلق وعداً أمريكياً للعرب بإقامة دولة فلسطينية مقابل وعد بلفور البريطاني لليهود بإقامة دولة لهم في فلسطين.

لكن أوباما الذي اكتسب في مطلع ولايته وداً واحتراماً لدى شعوب "العالم الثالث" لكونه ينحدر من جذور أفريقية، ما لبثت أن ابتلع وعده بعدما غادر مصر، ولم يعد يذكره بأدنى إشارة في تصريحاته أو خطبه عن موقف إدارته من مسألة الدولة الفلسطينية. بل إنه بدا صاعراً لإرادة بنيامين نتانياهو، مكرراً في كل مناسبة تأكيد التزامه وعم إسرائيل لتبقى الدولة الأقوى أمام دول الشرق العربي قاطبة. والآن يعود أوباما عبر ممثليه إلى التلويح للعرب بمشروع حل الدولتين. وذلك أن بلايين الدولارات مهما بلغ حجمها يمكن أن تداوي جراح فلسطين إلا أنها لا تحل مشكلتها، وهي مشكلة الشرق الأوسط بأسره. لكن أي دولة لفلسطين مقابل دولة "إسرائيل"؟ هذا ما يتجنب أوباما إيضاحه علناً. ثم، هل "إسرائيل" مستعدة للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة والنمو في أمان مع ضمان حقها في الدفاع عن وجودها واستمرارها؟

وماذا تكون النتيجة إذا ما نجح مشروع إعادة إعمار قطاع غزة بعد خمس أو سبع سنوات وعادت "إسرائيل" وارتكبت جريمة تدميره مرة بعد مرة؟

أسئلة من هذا النوع تضع الدول المانحة أمام مشكلة العصر التي لا يمكن حلها إلا من خلال حل مشكلة فلسطين. وهي أسئلة تضع حركة حماس أيضاً أمام مسؤوليتها الوطنية. صحيح أن المنح الدولية ما زالت أرقاماً على ورق، لكن تسيلها إلى أموال يستدعي اندماج حماس الكلي في إطار الدولة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس، وهو قد هياً ملفاته لخوض معركة نيل الاعتراف بدولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ مع ضمان حل مشكلة النازحين المشتتين في أقطار الأرض.

إلى ذلك، فإن رمزية مؤتمر المانحين الذي جمع ممثلي سبعين دولة، بينهم ثلاثون وزير خارجية، هي أنه عقد في القاهرة عاصمة أكبر دولة عربية، وهي ليست طرفاً في أي تحالف، وهي الدولة العربية الوحيدة التي استطاعت أن تحتوي ثورة شعبها المطالبة بالقانون والحرية والعدالة والعيش بأمان.

ثم أن مصر، من موقعها ودورها وإمكاناتها، هي أكثر من دولة. إذ يصح القول إنها شعب بمستوى أمة. ولولا مصر لكانت نكبة غزة أكبر وأخطر مما أصابها خلال خمسة أسابيع من عدوان هو الأكثر شراسة، ربما لأن إسرائيل تماثلت بنظام عربي يفعل ما تفعل.

وتبقى مصر الضمانة. ولا بد من دولة فلسطينية مهما طال السفر العربي في متاهات الظلمة والدم.

الحياة، لندن، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٤١. الاعتراف بالدولة الفلسطينية... هل هو سيئ لـ"إسرائيل" بالضرورة؟!

عريب الرنتاوي

ينتقد معهد دراسات الأمن القومي في "إسرائيل" بمقاربة أخرى، غير تلك السائدة في المستوى الحكومي الإسرائيلي، لمسألة "الاعتراف الدولي بدولة فلسطينية مستقلة في حدود ٦٧"، استجابة لتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس للأمم المتحدة، المقاربة الجديدة تقترح أن تبادر "إسرائيل" للاعتراف بهذه الدولة، وأن تشرع في مفاوضات معها حول الأمن والحدود والمستوطنات وغيرها مما جرى التعارف عليه باسم: "موضوعات الحل النهائي".

الاعتراف بالدولة لا يعني قيامها على الأرض، كما لا يعني انتهاء الاحتلال... جُل ما قد يترتب على هذا الإعلان هو زيادة الضغط الدولي على "إسرائيل"، للدخول في مفاوضات جادة وذات مغزى مع الفلسطينيين، من أجل تجسيد حل الدولتين، وهو أمر لا ترفضه "إسرائيل" رسمياً على الأقل، وإن كانت تمارس نقيضه على الأرض، ليلاً ونهاراً.

يستشهد واضعا التقرير، شلومو بروم وشيمون شتاين بوقائع مماثلة من التاريخ الحديث... فالفلسطينيون سبق لهم في العام ١٩٨٨ أن أعلنوا "استقلالهم"، وحظي ذلك الإعلان باعتراف دولي واسع، قبل أن يعاودوا الكرة في العام ٢٠١٢ حين تقدموا بطلب الاعتراف بهم، دولة غير عضو في الأمم المتحدة، وحظي طلبهم باعتراف دولي واسع، والأمر ذاته قد يتكرر نهاية السنة أو بداية العام المقبل، من دون أن يطرأ تغيير جذري يذكر على الأرض.

لا يبدو أن الكاتبين شديدي الثقة بأن تنتياهو وحكومته، جادان في حديثهما عن "حل الدولتين"... قبل اثنتي عشرة سنة، رفضت "إسرائيل" مبادرة السلام العربية، التي فتحت الباب رحباً لسلام وتطبيع بين "المعتدلين العرب" و"إسرائيل"، شريطة تسهيل "إسرائيل" قيام دولة في الضفة الغربية وقطاع غزة للفلسطينيين، لكن "إسرائيل" منذ ذلك التاريخ، آثرت سلوك طريق آخر، هدفه الأساس: تحقيق السلام والتطبيع مع "عرب الاعتدال" من دون التوصل، أو قبل التوصل لاتفاق سلام مع الفلسطينيين، ينهي الاحتلال ويسمح بقيام دولة فلسطينية.

عدة محاولات بذلها تنتياهو خلال ولايته المتعاقبتين لتحقيق هذا الهدف، تارة بحجة أن إيران بأطماعها التوسعية والنووية، هي العدو المشترك الذي يتهدد أمن العرب والإسرائيليين ويوجب "تحالفهما" في خندق واحد لمواجهة هذا التهديد... وتارة ثانية، راهنة، تحاول فيها "إسرائيل" أن تجعل من "داعش" عدواً مشتركاً يملي نبذ الخلافات وتوحيد الجهود العربية والإسرائيلية للتفرغ لمواجهة خطر الإرهاب... وهنا لا يجب أن يغيب عن البال، الجهد الإسرائيلي لوضع "داعش" وحماس

وحزب الله، في سلة واحدة، واعتبار هذه القوى، من دون تمييز، عناوين مختلفة لمضمون إرهابي واحد. على أن تقرير المعهد الإسرائيلي، يبدي شكوكاً في جدية هذا المسعى الإسرائيلي وجدواه، بل ويبدي قدراً أعلى من الشك، في فرص نجاحه ... فأكثر العرب تضرراً من داعش وحماس وحزب الله، وعداءً لها، لن يجرؤ على المقامرة بتوسيع هوامش السلام والتطبيع مع "إسرائيل" قبل التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية، وفي أحسن الحالات، فإن ثل أبيب قد تنجح في تفتيح قنوات تنسيق أمني واستخباري متبادل مع بعض عرب الاعتدال، خصوصاً دول الجوار، بيد أنها لن تستطيع أن تسجل "اختراقاً" على دروب السلام والتطبيع مع أي منهم.

الخلاصة التي ينتهي إليها التقرير، أن "إسرائيل"، إن كانت معنية حقاً، باستئناف المفاوضات، والوصول إلى حل توافقي/ تفاوضي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، فليس عليها أن تقلق من الاعتراف الدولي بالدولة الفلسطينية العتيدة ... بل وعليها أن تبادر إلى الاعتراف بهذه الدولة، بدل صرف الجهود الجبارة لمنع دول أخرى من الاعتراف بها، والمقامرة بتوتير العلاقات بين "إسرائيل" وهذه الدول ... ومن يدري، فلعل اعترافاً كهذا، يمكن أن يمهد الطريق لاستئناف المفاوضات.

ولا يغيب عن بال واضعي التقرير، القول: إن على "إسرائيل" أن تتعامل مع الرئيس عباس بوصفه شريكاً في هذه العملية، وأن تعزز شراكتها معه، وتيسر له أمر استعادة نفوذه في قطاع غزة ... كما يوصي التقرير ساسة "إسرائيل"، بعدم الارتهان لحسابات السياسة الداخلية عند النظر إلى هذه المسائل، والتعامل معها من منظور المصلحة والأمن الوطنيين، حينها سيكتشف هؤلاء أن ما يقوم به الرئيس عباس من محاولات لإعادة قضية الاعتراف بدولة فلسطينية على رأس جدول الأعمال الدولي، ليس أمراً مقلقاً أو ماساً بالمصالح الإسرائيلية بالضرورة.

بالمناسبة، لقد تزامن نشر التقرير المذكور مع تصريحات مثيرة لوزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون أبدى خلالها عدم ممانعة في أن يطلق الفلسطينيون على "حكمهم الذاتي" اسم دولة أو امبراطورية ... طالما أن حدود هذه الدولة/ الحكم الذاتي، وحدود سيادتها، والترتيبات الأمنية والاستراتيجية المحيطة بها، تتطلب موافقة "إسرائيل" وقبولها ... فهل يختلف كلام يعالون عن تقرير المعهد الأمني الإسرائيلي في جوهره ومآلاته ... ليعترف العالم بدولة فلسطينية، ولتعترف بها "إسرائيل" كذلك، طالما أن كل ما يحيط بهذه الدولة من ترتيبات، يستوجب قبول "إسرائيل"، قوة الأمر الواقع الاحتلالي، ورضاها ... لماذا التطير إذن من قبل بعض الإسرائيليين، ولماذا المبالغة إذن في تصوير حجم الإنجاز الأممي من قبل بعض الفلسطينيين؟

الدستور، عمان، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٤٢. أجندة الخارجية الإسرائيلية ٢٠١٥

برهوم جرابسي

أنجزت وزارة الخارجية الإسرائيلية، في الأيام الأخيرة، تقريرها السنوي بشأن أجندة السياسة الخارجية لحكومتها في العام المقبل ٢٠١٥. والخطوط العريضة لهذه الأجندة، وتفصيلها، تُظهر مجدداً أنه لن يكون هناك أي جديد على السياسة القائمة منذ عشرات السنين؛ من حيث الاعتماد كلياً على الدعم الأمريكي المطلق.

لكن هذه الوثيقة تثبت، مرّة أخرى، نفس أوهام وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، الذي سعى منذ توليه المنصب قبل خمس سنوات، إلى قلب المعادلات التقليدية، بهدف توسيع الحراك الإسرائيلي في العالم، وحتى رفع مستوى العلاقات مع روسيا على حساب الولايات المتحدة.

تنجز الخارجية الإسرائيلية تقريرها السنوي بناء على عمل مركز "الأبحاث" في الوزارة، الذي هو بمثابة قسم المخابرات الخاص بها. والعنوان الرئيس للتقرير الأخير، هو السعي إلى زيادة التنسيق وتعزيزه مع الإدارة الأمريكية، وبشكل خاص ضمان الحراك الأمريكي في الأمم المتحدة، لإحباط أي مبادرات فلسطينية وعربية لرفع مستوى الاعتراف بالدولة الفلسطينية، كما تحديد موعد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

فـ"إسرائيل" المطمئنة أصلاً للفيتو الأمريكي الفوري، "تطمح" بداية إلى إحباط مشروع القرار الفلسطيني بأغلبية عادية في مجلس الأمن، ومن ثم تقليص الأغلبية المضمونة للقرار الفلسطيني في الهيئة العامة للأمم المتحدة، وخاصة تقليص عدد الدول الأوروبية والمتطورة الداعمة للقرار، في حال طرحه للتصويت.

واللافت في تقرير الخارجية الجديد، أنه يعطي حيزاً للمفاوضات مع الجانب الفلسطيني. وهو الأمر الذي سعى ليبرمان في السنوات الأخيرة، إلى إسقاطه من أولويات أجندة وزارته وحكومته، بادعاء وجود أولويات أكثر أهمية لـ"إسرائيل"، وأنه لا يوجد "شريك فلسطيني" قادر على توقيع "اتفاقية سلام مع إسرائيل". وأكثر من هذا، فإن الوثيقة تدعو إلى منح أوروبا فرصة للعب دور في المفاوضات، وحتى المسعى للتوصل إلى "اتفاقية إقليمية شاملة"، أي مع الدول العربية، وهو أيضاً ما كان يرفضه اليمين الإسرائيلي طيلة الوقت.

وكما ذكرنا، فإن تقرير الخارجية الإسرائيلية هذا بمثابة المسمار الأخير في نعش الأوهام التي بثها ليبرمان مع دخوله إلى منصبه الحالي، منذ الحكومة السابقة في الأول من نيسان (أبريل) ٢٠٠٩.

وفي التاريخ رمزية ما؛ إذ دعا يومها إلى فتح آفاق جديدة لتوسيع السياسة الخارجية الإسرائيلية، ذكرا أساسا أفريقيا وأمريكا اللاتينية، من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي، وعرض الخبرات الإسرائيلية في شتى المجالات، وخاصة الزراعة.

لكن الهدف الأبرز الذي وضعه لبيرمان، كان توسيع العلاقات وتعزيزها مع روسيا، قائلا إن "إسرائيل" لا تستطيع أن تكون أسيرة العلاقات مع الولايات المتحدة. يومها، استخف الساسة والمحللون وصنّاع الرأي العام الإسرائيليون بأجندة لبيرمان، التي تتعامى بغباء مطلق عن طبيعة العلاقات الإسرائيلية-الأمريكية. وليس هذا فحسب، بل إن لبيرمان دفع ثمناً شخصياً، إذ كان على مدى ولايته الأولى في وزارة الخارجية محيداً، وشخصاً غير مرغوب فيه في واشنطن، وكان يلتقي ساسة أمريكا في ما ندر، وفي لقاءات هامشية من دون أي وزن.

بطبيعة الحال، لا يمكن التعامل مع الأمور على أنها شخصية مزاجية؛ فأجندة لبيرمان ٢٠٠٩، ظهرت بالتزامن مع بداية الولاية الأولى للرئيس الأمريكي باراك أوباما، الذي عرض سياسة خارجية تجاه الشرق الأوسط خلقت أوهاما بأنها ستأتي بجديد مقارنة بالسنوات الثماني العجاف لولاية سلفه جورج بوش الابن. ولهذا، أراد لبيرمان ضمان مصادر دعم عالمية أخرى. ولكنه اختار المواقع الخطأ؛ فأمريكا اللاتينية شهدت في السنوات الأخيرة تغييرات كثيرة، كما أن أجندة روسيا الخارجية بقيت على حالها.

صدور تقرير الخارجية الإسرائيلية اليوم يتزامن مع ظهور مشاريع أوروبية، حكومية وبرلمانية، للاعتراف بالدولة الفلسطينية؛ منها ما صار واقعاً، كما الحال في السويد (وبريطانيا). فعلى الرغم من أنها قرارات سياسية، لن نشعر بتطبيق ملموس لها على الأرض في هذه المرحلة، إلا أن هذا أيضاً ينسف ما زعمته "إسرائيل" ووزيرها لبيرمان في أيلول/ سبتمبر الماضي، مع افتتاح الدورة السنوية للجمعية العمومية للأمم المتحدة، بأن القضية الفلسطينية سقطت من أولويات أجندة الدبلوماسية العالمية؛ فما هي تظهر بقوة من جديد. والسؤال هو: كيف ستستثمر القيادة الفلسطينية هذه التحركات، لإبقاء القضية الفلسطينية على رأس أولويات المجتمع الدولي؟

الغد، عمان، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٤٣. "إسرائيل" .. والقنبلة الديمغرافية الفلسطينية

عودة عودة

كل يوم نتلقى تقارير ودراسات معظمها اسرائيلية تؤكد أن الوضع الديموغرافي المستقبلي يميل لصالح الفلسطينيين وليس في صالح الاسرائيليين.

بين يدي تقرير (اسرائيلي) يؤكد ان التطورات الديموغرافية خلال السنوات العشر القادمة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وداخل "إسرائيل" (فلسطين التاريخية) لمصلحة الفلسطينيين معتبرا أن العامل الديموغرافي للصراع يميل ضد الاسرائيليين.

ويستعرض التقرير نشأة الحركة الصهيونية وتأسيس وطن لليهود في فلسطين والحروب العربية الاسرائيلية ونشأة منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس وغيرها.. وذكر التقرير أن عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وصل الى نحو اربعة ملايين نسمة العام ٢٠٠٥ متوقعا ان يتخطى هذا العدد ٤,٧ مليون نسمة العام ٢٠٢٥، اما "إسرائيل" فإن عدد السكان اليهود فيها وصل ٢,٥ مليون نسمة العام ٢٠٠٥ لكنه لن يتخطى ٥,٦ مليون نسمة العام ٢٠٢٥، كما أن عدد السكان العرب داخل "إسرائيل" سيقفز من ٤,١ مليون نسمة العام ٢٠٠٥ الى ٣,٢ مليون نسمة العام ٢٠٢٥. ولفت التقرير الى ان نسبة السكان اقل من ١٥ عاما في الضفة الغربية وغزة بلغت العام ٢٠٠٥ نحو ٥,٤٥ بالمئة متوقعا ان تنخفض الى ١,٣٥ بالمئة العام ٢٠٢٥ أما بين السكان فبلغت ٤,٢٥ بالمئة العام ٢٠٠٥ متوقعا انخفاضها الى ٢٣ بالمئة العام ٢٠٢٥.

وقال التقرير ان نسبة السكان في سن العمل (١٥-٦٥ عاما) في الاراضي الفلسطينية المحتلة بلغت العام ٢٠٠٥ نحو ٥١% متوقعا ان ترتفع الى أكثر من ستين بالمئة العام ٢٠٢٥، فيما بلغت هذه النسبة بين العرب في "إسرائيل" العام ٢٠٠٥ نحو ٥٦ لترتفع الى ٦٠% عام ٢٠٢٥، أما بين السكان اليهود فقد بلغت نحو ٦٣% متوقعا انخفاضها الى ٦٢% عام ٢٠٢٥. وعن نسبة الاناث في سن الحمل (١٥-٤٩) عاما قال التقرير: انها بلغت في الاراضي الفلسطينية المحتلة نحو ٤٦% متوقعا أن ترتفع الى اكثر من ٥٢% العام ٢٠٢٥، فيما بلغت هذه النسبة بين العرب في "إسرائيل" نحو ٤٣% العام ٢٠٠٥ وترتفع الى ٤٩% في العام ٢٠٢٥، أما بين سكان اليهود فبلغت ٤٧% العام ٢٠٠٥ متوقعا انخفاضها الى ٤٥% العام ٢٠٢٥. وتوقع التقرير ان تتساوى معدلات الهجرة الخارجية والداخلية بين العرب في "إسرائيل" بحلول عام ٢٠٢٥ بحيث تصل معدلات الهجرة الدولية الى صفر، فيما توقع أن تنخفض معدلات الهجرة اليهودية من ١,٥ لكل ألف في الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٥ الى ١,٠ لكل الف في الفترة من ٢٠٢١ _ ٢٠٢٥.

ان تحليل البيانات لهذا التقرير يعني أن الميزان الديموغرافي المستقبلي سيميل لصالح الفلسطينيين بحلول العام ٢٠٢٥، لكن هل هذا يكفي لحسم الصراع؟ فهناك عوامل اخرى سياسية واقتصادية وعسكرية واقليمية ودولية وعلى رأسها انتهاء الانقسام الفلسطيني والانقسام العربي..!
الرأي، عمان، ٢٥/١٠/٢٠١٤

٤٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٤/١٠/٢٠١٤